

٢٨. تهذيب تفسير البغوي - سورة طه، ٥٣١-١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله ثم اما بعد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. طه - 00:00:00

قيل هو قسم وهذا فيه بعد لأن طه من الحروف المقطعة وقيل اسم من اسماء الله تعالى وانا كذلك معه. وقال مجاهد والحسن
وعطاء والضحاك معناه يا رجل كذلك هذا القول بعيد. وقال محمد بن كعب القرابي اقسم الله عز وجل بقوله وهدياته. الطول هو
العظمة - 00:00:29

القول هو العظمة بعظاماته وهدياته. اكثر المفسرين على ان طه من الحروف المقطعة كسائر الحروف ما انزلنا عليك القرآن لتشقى.
وقلنا الحروف المقطعة بعدها ماذا؟ بعدها ذكر القرآن. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. اي لتنتفن - 00:00:53
تعنى نفسى معنا ماذا؟ نفسى معنى تابية واصل الشقاء في اللغة العناء قال بعضهم ايضا طه هذا تأويل بعيد ايضا. حتى اذارأيت
بعض كتب التفسير يقولون طه ماذا؟ طأها - 00:01:11

يعنى امشي على الارض لانه عندما كان صلى الله عليه وسلم يقوم الليل بالقرآن وتطول القراءة كان يشق عليه القيام فيراوح بين
قدميه. ما معنى يراوح بين قدميه؟ هكذا. يقف على واحدة ويقف على واحدة - 00:01:28
نعم نعم فما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي لتنتفن وتتتعب. واصل الشقاء في اللغة العلاء اي التعب. الا تذكرة الا هنا استثناء منقطع
يعنى لكن انزلناه عضة لمن يخشى الا تذكرة لمن يخشي. فدل هذا - 00:01:49

ان الذي ينتفع بالقرآن هو الذي يخشى الله عز وجل. اما الذي لا يخشي لا ينتفع. اشهد هذا ليس يتولد هذه الخشية. ماذا؟ الاسم من
يقول يعني تولد هذه الخشية؟ صحيح. ولكن - 00:02:09

لابد ان يكون في قلبه استعداد للقبول اولا ثم عندما يأتي القرآن تكون خشية فوق الخشية. هم. نعم تنزيلا وهذا بدل من قوله تذكرة
من خلق الارض اي من الله الذي خلق الارض - 00:02:22

والسموات العلى يعني العالية الرفيعة. فذكر الارض والسماء ليعلم ذكر ما بينهما. ليعلم ذكرى ماذا؟ ما بينهما الرحمن على العرش
استوى علا وارتفع واستقر له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما - 00:02:41

وقول الرحمن العرش استوى بعد ذكر السماوات العلى دليل صريح في ماذا؟ في علوه. في علو الله. لانه لو كان المقصود بالعلو على
القدر ما ناسب ان يدخل قبله العلو الحقيقي لان المخالفين لنا في العلو يقررون بان السماوات ماذا؟ علا - 00:03:01
فلماذا ذكر الرحمن على العرش استوى بعد ذكر السماوات؟ الا اذا كان علوه علوا حقيقيا المناسبة. عفوا. له نعم. صفة العلوم. وقائمة
للله. اشياء كان يخلق جنس الاخاء كان يشتقت ويفني - 00:03:19

هو كان صفتة العلو كان موجود قبل ان يخلق السماوات والارض ثم خلق السماوات والارض يعني كانه كان عجز اعلى اكثرا؟ لا. نقول
الله عز وجل علوه نوعان. علوه عام وعلو خاص - 00:03:34
علو المطلق وعلو ماذا؟ خاص العلو المطلق هو ماذا؟ علوه قبل خلق العرش. ثم لما خلق العرش على علو خاصا على العرش.
فتستطيع ان تقول ان صفة العرش ماذا؟ صفة - 00:03:48

الاستواء على العرش حادثة النوع والاحاديث لن نقل في الصفات الفعلية انها قديمة النوع. حديسة الاحاد. حادثة الاحاد. صفة الاسواق العشرة تقول ان حادثة النوع والاحاد ليس معنى هذا انه يعني اكتسب علوا جديدا بعد ما كان عليا سبحانه وتعالى. لما وعلو على شيء خاص وهو العرش - 00:04:01

فعلو الله كان على كل المخلوقات قبل ماذا؟ قبل العرش. ثم لما خلق العرش اصبح اليها على العرش علوا خاص له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما يعني الهواء وما تحت الترى. والثري هو التراب الندي - 00:04:23

قال الضحاك يعني ما وراء الثرى من شيء اللام هنا لا من ملك له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما يعني الهواء وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. ما المناسبة في ذكر هذه الاية بعد ذكر - 00:04:39

ملك الله وعلوه ما المناسبة بالمناسبة انه لا تظن ان الله عز وجل اذا كان عاليها لا يسمع ما تقول بل هو عالم سبحانه وتعالى واقرب من جبل الوريدي. اقرب منك من نفسك - 00:04:59

ولذلك قال وان تجهر بالقول اي تعلن به فانه يعلم السر واخفى. قال الحسن السر ما اسر الرجل الى غيره واخفى من ذلك ما اسر في نفسه. فاخفى اسم ماذا؟ الميم. التفضيل. يعني اخفى من ذلك. يعلم السر واخفى من السر - 00:05:16

ثم وحد نفسه فقال الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى ومن اسمائه الحسنى انه عالم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى يعلم الصبر واخفى وهل اتاك حديث موسى اي قد اتاك الاستفهام بهل؟ في الغالب يفيد التقرير التأكيد. يعني قد اتاك حديث موسى - 00:05:36 التقرير اذ رأى نارا وذلك ان موسى استأنذ شعيبا في الرجوع من مدینه الى مصر هذا ليس شعيب النبي قيل ان هذا اسم ابي زوجته لزيارة سيدتي واختي اللذين تركهما في مصر عندما هربا من مصر - 00:05:59

واذن له فخرج باهله وهو زوجة آآ موسى بنت شعيب وماله. وكان ايام الشتاء واخذ على غير الطريق مخافة ملوك الشام. يعني مشى على غير الطريق المعروف مخافة الملوك اني اؤذوه. وامرأته في سقماها. يعني كانت مريضة - 00:06:15

انك انت حامل لا تدري ليلا ام نهارا من شدة تعها وصار في البرية في الصحراء غير عارف بطرقها. فالجأ المسير الى جانب الطور الغربي الايمان في ليلة مظلمة شديدة البرد - 00:06:33

واخذ امرأته الطلاق خلق اللام الولادة وقد حزننته فلم يره الزند هو الخشب تليفون الخشب عندما تشعر به النار يا لينات هذا الزنت. ايوة. فلم يريراها لماذا لم يشتعل. مهم. لم يشعل نارا. فابصر نارا. الزند له معنيين. الزند يطلق على عمر الزند. هم. وعنده عثمان - 00:06:54

ويطلق على الخشب الذي تستخدمه في شعل النار. طيب اه حاول ان يشعل النار فلم تشتعل. فابصر نارا يعني رأى نارا من بعيد عن يسار الطريق من جانب الطور فقال لاهل امكثوا اقيموا هنا يعني انتظروا النوايا اني انسن وابصرت نارا لعل ليأتيكم منها بقبس اي شعلة من النار - 00:07:19

ان النار يعني شعلة او اجد على النار هدى يعني اجد عند النار من يدلني على الطريق. يعني اما ان اخذ نارا نستضيفه بها ونستكثر بها نعم في هذا البرد الشديد نستدفي وننير به. واما ماذا؟ ان اجد من يدلوني على الطريق عند هذه النار. فلما اتها رأى شجرة خضراء من - 00:07:44

اطافت بها نار بيضاء تتقل كاضوء ما يكون فلا ضوء النار نعم يغتر يغير قدرة الشجرة ولا خضراء الشجرة تغير ضوء النار قال اهل التفسير لم يكن الذي رأى موسى نارا بل كان نورا ذكر بلفظ النار لان موسى حسبه نار - 00:08:04

وهناك حديث في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حجابه النور وفي رواية حجابه النار وقال ابن القيم في الصواعق ماذا؟ حجابه النار قال اي نار فيها اشراق لا احرق - 00:08:33

وادي النار الوحيدة التي فيها ماذا؟ اشراق الاحراق. هي النار التي هي حجاب وجه الله. بخلاف مال الدنيا نار الدنيا فيها مانع؟ خوف. احرق واشراف. ونار الاخرة. لأن احرق بدون اشراق. في جهنم. النار الاخرة احرق بدون اشراق. يعني - 00:08:46 مظلمة سوداء مظلمة. قال اكثر المفسرين انه نور الله وعن سعيد بن جبير قال هي النار يعنيها وهذا هو الصحيح واحدى حجب الله

تعالى يدل عليه ما رويانا عن ابي موسى الاشعري عن النبي عليه الصلاة والسلام قال حجابه النار. وفي رواية للنور والروايتين معناهما قليل. لو كشفها - 00:09:06

سبوحات وجه منتهي اليه بصل من خلقه. السبحات او السبحات هي ماذ؟ نور وجهه سبحانه وتعالى. احرق كل خلقه. لان بصرك ينتهي لكل خلقه عز وجل. نعم. كنت افهم الله عز وجل هناك حجاب حجاب النور هزا او - 00:09:25

هو الحجاب نفسه نور او نار. ان يخرج هذا النور من الله هو في نفس الوقت هو حجاب. صح بقول لك ايه حجاب لو قلت لو قلت النور الذي يخرج من وجه الله لان من اسماء الله النور. نعم. لقلت ان النور الذي يخرج من وجه الله نفسه يسمى حجابا - 00:09:46

لجعلت الحجاب نفس صفة من صفات الله ولكن قال حجابه النور معنى ذلك ان الحجاب شيء منفصل عن ذات الله وعن صفاتة. امين. فالحجاب هذا ده مغير النور الذي هو نور وجه الله تعالى - 00:10:05

ونودي يا موسى اني انا ربك. فماتها نودي يا موسى اني انا ربك قال وهب وهب منبه نودي من الشجرة فقيل يا موسى فاجاب سريعا ما يدري من دعاه وقال اني اسمع صوتك موسى يقول ولا ارى مكانك فاين انت - 00:10:19

انا فوقك انا فوقك وامامك وخلفك ليس معنى هذا ان هذا في نفي العلوم لله. بل يقتل المدى المعيية يعني انا معك اقرب اليك من نفسك واقرب اليك من نفسك فعلم ان ذلك لا ينبغي الا لله فايقن به - 00:10:36

بدليل والله في كل مكان يعني. عندما جاء الصوت جاء من كل مكان وموسى كان يلتفت ومازن ما كان ينزل فوق يعني اذا كان فوق يأتي صوت من فوق اهل البدع انهم يتذرون المحكمات والاستئثار المتشابهات - 00:10:56

اخلع نعليك. امر بخلع النعلين لماذا؟ قال ليباشر بقدمه تراب الارض المقدسة. هذا المكان في الطور في مصر فينالله بركتها قدست مرتبين وخلعهما موسى والقاهم من وراء الوادي هذا خاص بشريعته. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ماذ؟ صلوا في نعلكم فان اليهود لا يصلون في نعلهم كما امر موسى - 00:11:15

انك بالوادي المقدس اي المطهر طوى وطوى اسم الوادي. فطوى بدل هو اسمه الوادي بعض الخطباء يقول ان عندما جاء موسى في الارض امر ببلغ النعلين. اما سعد النبي عليه الى السماء عليه - 00:11:45

لأنهم يقولون النبي عليه الصلاة والسلام عندما صعد الى السماء لم يؤمن بخلع النعلين. لان هذا ليس في شريعته ليس يعني فيها ان هذا في رباء مثلا ادلة من ادلة تفضيل النبي على - 00:12:07

ان النبي افضل من موسى بدون شك بادلة اخرى لكن ليس بهذا الدليل قوله عز وجل ولا اخترت اصطفيفتك برسالاتي فاستمع بما يوحى ودل هذا ان الاصطفاء والاختيار يقتضي استماع وانتباه - 00:12:17

لانه قال ماذا وانا اخترت اصطفيفتك برسالاتي. كما قال في الاعراف قال يا موسى اني اصطفيفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. ها؟ فخذ ما اتيتك. نفس الشيء. هي هناك قال اني اصطفيفتك على الناس برسالاتي وكلماتي فماذا ينبغي ان ان تشكر للصفات؟ فخذ ما اتيتك بقوه - 00:12:36

وخد بقى اياتك وكن من الشاكرين. خد مياتك وكن من الشاكرين. هنا قال ما لك؟ انا اخترتك فاستمع لما يوحى هي هي هي ما انا - 00:12:55

فهمت يعني استماع ماذ؟ استماع عملي. الاستماع فهم يوجب العمل. قال خذ ما اتيت كمان خذ ما اتيتك. يعني اعمل به وكن من الشاكرين اني اصطفيفتك وهديتها وعلمتك. نعم. وانا اخترتك اصطفيفتك برسالاتي - 00:13:06

نستمع لما يوحى اليك اني انا الله لا الله لا انا فاعبدني لا تعبد غيري واقم الصلاة لذكرى. قال مجاهد اقم الصلاة لتذكرنني فيها. فيكون اللام ماذ؟ لم تعنيه - 00:13:26

وقال مجاهد اذا تركت الصلاة ثم ذكرتها فاقمها. فتكون اللام لمازا على قول المجاهد ما معنى اللام؟ على قول المجاهد الاول اقم الصلاة لي تذكرنني فيها كن لمالا الاول نحن في الاستخاره ص؟ تعلم تعليم نعم تعليم لتعليم لذكري لاماذا تقيم الصلاة - 00:13:44

لتذكرني فيها. الله يقول لو هذا على القول الثاني ما معنى اللام للتوقيت. اقم الصلاة لذكري. يعني اقم الصلاة عندما تذكرني اذا نسيت توقيت وقت يعني اقم الصلاة عند ذكري. هذا معنى قوله قول ماذا؟ اذا تركت الصلاة ثم ذكرتها فاقمها في هذا الوقت - 00:14:07
ظرفية وتوقيت نفس الشيء. قال قال النبي عليه الصلاة والسلام من نسي صلاة فليصليها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. ثم قال سمعته يقول اقم الصلاة لذكري. اذا حديث انس يدل على ماذا؟ على ماذا يدل حديث انس - 00:14:33
الظرفية والتوقيت. تمام؟ فاذا القول الثاني اقرب. وحديث انس سلفي دليل ان شرع من قبلنا شرع الله ما لم ينسخ لان النبي عليه الصلاة والسلام استدان بماذا؟ باية من شرع من قبلنا هذه في خطاب لموسى. مفهوم مفهوم وجه الدلالة؟ مهم. طيب ان الساعة اتية اكاد اخفيها. قيل معناه - 00:14:52

ان الساعة اتية اخفيها والحكمة المعنى للحكمة في اخفائها التهويل اي التعظيم تعظيم اوامر السعي لانهم اذا لم يعلموا متى تقوم الساعة ربعمية خمسة واربعين. لانهم اذا لم يعلموا متى تقوم الساعة - 00:15:17
كانوا على حذر منها كل وقت. الذي لا يعلم متى يأتيه الشر يكون على ماذا؟ التزامه. على حذر منه دائمًا. سبحان الله. اكاد يخفي هذا اسلوب كانوا اخفيها يعني اخفيها بالفعل. مم. تقول مثلاً كاد الرجل يموت وهو قد مات بالفعل. مم. فلا تقصد ولا المقاربة - 00:15:39
طيب لانهم اذا لم يعلموا متى تقوم الساعة كانوا على حذر منها كل وقت طب لماذا يكاد يخفيها عز وجل؟ الحكمة اي بما تعمل من خير وشر. طب ما بين اخفاء الساعة وجاء كل نفس بما تسعى ما المناسبة - 00:15:59

بالمناسبة ان الانسان لو علم ما تكون تكون الساعة و ساعتك هي اجلك. مم. ساعتك هي ماذا اجلك؟ لو علم متى سيموت؟ ممكن يظل طوال ثم قبل اليوم يقول اتوب واعمل صالحا. فاذا لا يستحق ان يجزي بما سعى. لان سعيه هذا - 00:16:21
لم يكن من نفسه انما كان بسبب انه علم انه سيموت قريباً متى المعنى فلا يصدقك عنها. لا يصرفنك عن الايمان بالساعة. من فاعل؟ لا يؤمن بها واتبع هواه اي مراده - 00:16:40

خالف امر الله. الهوى كل بيخالف امر الله. ففترضي اي فتهلك يعني ايه باء نسيت الساعة واتبعتها وكما سيكون حالك الهاك ثم خاطب الله عز وجل موسى عليه السلام قائلًا وما تلك بيمينك يا موسى؟ سؤال تقرير لماذا قال سؤال تقرير - 00:16:57
الله يعلم. يعلم ما في يمين موسى الله يعلم ماذا في يمين موسى. طب ما الحكمة من هذا السؤال؟ قال التنبيه وتوضيحه على انها عصا حتى اذا لا حية علم انهم معجزة عظيمة. لانها عندما تغلب عصا يعلم انها معجزة. لا يقول مثلاً هذه كانت حية وانا لم انتبه - 00:17:23

ها او يقول الذي انقلب عصا اخرى. عصا اخرى حتى يتتأكد ان العصا هي التي انقلبت في يده نعم قال هي عصاية وكان لها شعبتان يعني العصا كانت هكذا لا شعبة هكذا. ثم عصى وفيه اسفل يا سنان مثل سن الرمح. والمحجن العصا المعكوف هكذا كلها شعبتان وادي العصب. اه. وفي اسفلها سيمان او يقول تتناول به الاشياء - 00:18:08
 Bent؟ نعم ولا هي عصاية اتوها عليها يعني ممكن يكون السنان ماذا او فوقه والله اعلم بالصواب. تطعن به. طيب المهم انها لا محزن وسنان. طيب. قال هي عصاية. قال وكان لها شعبتان وفائز فلا - 00:18:37
اتوكاً عليه ما يتوكلاً؟ اعتمد عليه اذا مشيت لو قال موسى يا عصام الجواب يكفي ام لا؟ يكفي. لماذا فصل؟ نعم. احب ان يتكلم مع ربه انس فرصة. بتكلم مع ربى - 00:19:00

اعتمد عليها اذا مشيت. واذا اعييت اي تعبت. وعند الوثبة عندما اتم اقفز اعتمد عليها من القفز واهش بها على غنمي هش يغش اي ضرب بالعصا ماذا؟ الورق ليسقط اضرب بها الشجرة اليابسة ليسقط ورقها فطلعه الغنم تأكله الغنم - 00:19:18
ولي فيها مأرب اخرى حاجات ومنافع اخرى تذكر ماذا اتوكل حاجات اخرى قال القيهيا يا موسى فالقاها اذا هي حية تسعد. اذا هذه اللقاءات. من؟ تجرد يعني هو يعلمه عندما يأتي لا يخاف من هذا العسل. بالضبط. احسنت - 00:19:41
هذا الزمخشلي وغيره كما سيأتي في الاية الاخرى قال الله تعالى القها يا موسى اي انبذه. انبذه يعني ارميهها والقاها على وجه

الرفض على وجه الرفض على وجه الرفض يعني على وجه رفض الشيء لم يقبله عدم القبول يعني. معنى عدم القبول؟ يعني هو يرفض ليس لانه يرد امر الله لا يتعجب يعني. ما معنى القاء العصا يعني - [00:20:05](#)

ما الحكمة في هذا؟ ثم حانت منه نظرة نظرية يعني نظرة اليها فاذا هي كيف تعلمون اذا ما اسم هذه الاية؟ فجائية حرف اذا فجائية هي حية فجأة صفراء من اعظم ما يكون من الحيات - [00:20:31](#)

تسعي تمسي بسرعة على بطنه. تسعى تجري وتمشي بسرعة قال خذها بيمنيك ولا تخف سمعيدها سيرتها الاولى هيأتها الاولى. اي نرد عصا كما كانت. قال المفسرون اراد الله عز وجل ان يري موسى ما اعطاه - [00:20:52](#)

الاية التي لا يقدر عليها مخلوق لان لا يفزع. هي دي التجربة التي قالها الامام. لان لا يفزع منها اذا قالها عند فرعون ان يجرب مثلا والليل المثل الاعلى الذي يفعله - [00:21:06](#)

الصحراء او ان دي لعبونا في السيرك مسلسل الالعاب الخطيرة يمشون على الحبل. وبيتدربون لاده كثير ايام قبلها. صحيح قوله تعالى واضمم يدك الى جناحك هذه معجزة اخرى اي ابطك. هذا الابطال والجناح. يعني ايه لك هكذا - [00:21:24](#)

لماذا؟ ضع يدك هكذا قال مجاهد تحت عضدك هذا هو العضد. والجناح الانساني عضده الى اصل ابطه. ما من عضد الاصل ابطه هذا العدد كله. يعني من هنا الى فوق. الاصل بيطير. مم. هادا كله عضد - [00:21:45](#)

والجناح ايضا تخرج بيضاء نيرة مشرقة. وكان موسى اسود شديد السوداد. فغريب ان تخرج يده ماذ؟ بيضاء شديدة البياض من غير سوء من غير عيب. لماذا قال من غير سوء؟ لانه برص ما يفهم - [00:22:03](#)

اية اخرى اي دلالة اخرى على صدقك سوى العصر طيب ضم اليك الى الجناح له حكمة اخرى ذكرناه في سورة القصص كما سيأتي معنا. ما هي الحكمة الاخرى قال وابنوا اليك جناحك من الرهب - [00:22:18](#)

يعني ايه اذا خفت من فرعون ماذ؟ ضع يدك على جناحك فهمت؟ فهذا له حكمتان كما سيأتي معنا في سورة القصيم. لنريك من اياتنا الكبرى ولم يقل الكبر لرؤوس الاية. لان الكبر اسم تفضيل مؤنث معرض بالف ولا م فيجوز فيه الوجهان. يجوز فيه الافراد وماذ - [00:22:35](#)

والجمع يجوز في مطابقة المفضل عليه واياتنا بالجمع او الافراد. ولكن جاء بماذا؟ جاء بالافراد ليطابق رؤوس الاية. اخر كلها تتكلم عن الاخرة ما الالف مقصورة. مفهوم قال تعالى اذهب الى فرعون انه طفى جاوز الحد في العصيان والتمرد فادعه الى عبادته - [00:22:58](#)

فانه طفى هذا التعليل للذهاب. لان انه ما بعدها يكون تعليل لما قبله في اللغة. يعني لماذا تذهب الى فرعون؟ ما العلة؟ لانه جاوز الحد. الكفر والفصل نعم قال موسى ورب اشرح لي صدري ووسعه للحق - [00:23:20](#)

قال ابن عباس يريد حتى لا اخاف غيرك ويسر لي امري ان يسهل علي ما امرتني به من تبليغ الرسالة الى فرعون هذا مفرد مضاد يعم كل الامور. ومنها الدعوة يسر لي امري سائل علي الدعوة - [00:23:38](#)

واحلوا العقدة من لساني وذلك ان موسى كان في حجر فرعون ذات يوم في صغره فلطم فرعون لطمة واخذ بلحيته وقالت فرعون فقال فرعون لياسية امرأتي ان هذا عدوبي واراد ان يقتله. لانه ضربه - [00:23:55](#)

قالت اسية انه صبي لا يعقل ولا يميز. طيب ما علاقة هذا بالعقدة يعني؟ نعم ايه العلاقة؟ حتى يكون هو فرن نعم وضعه ولم يذكر باقي القصة كان عليه ان يذكرها. وضع ماء وما له تمرة وجمرة - [00:24:11](#)

تمرة وجمرة. فقال لو اخذت تمرة انما هو يفهم ساقته. وانه اخذ الجمرة ساتركه. فاخذ الجمرة فوضعها في فمه واصبح في لساني ماذا صعوبة في النطق وقال تعالى واحلل عقدة من لساني. يفقهوا قولي اي kali العقدة كي يفقهوا كلامي فاستجاب الله عز وجل له واطلق لسانه - [00:24:28](#)

نعم لان النبي لابد ان يكون فصيحا بليغا يفهم عنه الناس يمكن هذه كلمة ثانية والقاها على وجه الرفض يعني القاها على وجه الرفض يعني القاها على عدم القبول معنى على وجه عدم القبول؟ القاها غير قابل ومطمئن للحكمة من الامر. فهمت؟ على وجه

التعجب يعني لماذا - 00:24:50

لماذا القى؟ لأن الانسان عندما لا يعلم الحكمة يتعجب كأنه يرفض. فحال المتعدد كحال ماذ؟ الرافض. لأن الرفض وعدم الفعل فكيف نقول القاها ولم يفعل؟ لا هو فعل. لأن الرفض ليس معناه عدم الفعل يعني. المعنى بتناعه على وجهه على وجه الرفض كأنه رفض -

00:25:15

لأنه رافض هذا معنى على وجه الرفض كأنه ماذ؟ يرفض وفي الحقيقة لم يرفض إنما امتنع انما لتعجبه نزل منزلة الرفض واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون أخي معينا وظهيرا من اهلي ثم بين من هو فقال هارون أخي - 00:25:33

قال وكان هارون أكبر من موسى باربع سنين وكان افصح منه لسانا. كما قال في آية أخرى واخي هارون واصح منا رسالة معي بدءاً يصدقني وكان افصح منه رسالة واجمل واوسم وابيض اللون. وكان موسى ادم اي شديد السواد اقنى. الاقنى هو من حني الانف -

00:25:52

طقوس في الانف. مم القصبة يوجد قوس اكاد يسمى اقناع. جعدا اي جعد الشعر عكس اه نائب الشهر واجعل لي وزيرا من اهلي هارون. لأن الجعل متعدد الشعر اشدد بي ازري - 00:26:16

قوي به ظهري واشركه في امري. اي في النبوة وتبلیغ الرسالة. قال بعض اهل العلم اعظم شفاعة انسان في انسان في الدنيا. هي شفاعة موسى في غروب ينفع في أخيه ليكون نبيا فكان نبيا - 00:26:34

ان يكون وزيرا مثلا او يكون رئيسا او كذا او ملكا ليكون نبيا. النبوة مكتسبة. الله عز وجل لو كانت النبوة مكتسبة لحصل عليها هارون بدون طلب موسى ان ان يسأل الله لما سأله موسى الله لقال له ماذ؟ عليك ان تجتهد في العبادة حتى يأتيك الوحي - 00:26:49

وتكون انت زبدة فلماذا طلبها من الله؟ لأنها توهب ولا تبتسם وطلبة من من يهبها سبحانه وتعالى كي نسبحك كثيرا قال الكلبين اصل لك كثيرا ونذكرك كثيرا نحمدك وننتي عليك بما اوليتنا بما اعطيتنا يعني من نعمك - 00:27:11

انك كنت بلا مصير اي خبيرا علينا قال الله تعالى له اوتينا سؤلك يا موسى. وقد اذا دخلت على المرض في التحقيق. يعني اوتيت سؤلك جميع ما سأله. لأن اخذنا كلمة جميعا هذه - 00:27:29

مفرد الوفي يا عمر ايه يا موسى ولقد منا عليك مرة اخرى انعمنا عليك مرة اخرى يعني قبل هذه المرة. واز اوحينا الى امك ما طب ما المناسبة ان يقول لقد مللتا عليك مرة اخرى؟ ما المناسبة - 00:27:46

بالمناسبة ان يقول هذا بعد طلب موسى من الله ان يشرك هارون في امره اه ان ان هذا من الاستدلال بالنعم السابقة يعمل لاحقة يعني كما مننا عليك قبل ذلك بنعم سابقة سنعم عليك بماذا؟ بنعم بنعم لاحقة باجابة دعوتك يعني - 00:28:06

اذ اوحينا الى امك وهي الهاء مما يوحى. لماذا قال وهي الهام؟ لأن الوحي ده وعي الوحي عن طريق الملك. وان يكون الانبياء وهي الهم يلقى الله في القلب وام موسى ليست نبيا يعني لا يوجد انباء في النساء - 00:28:31

ما يوحى اين يلهم. ثم فسر ذلك الالهام وعدد نعمه عليه. ان اقضيه في التابوت. انا دي ما لا تفسيري تفسيري لأنها بعد اوحينا ان يقضي فيه في التابوت اي الهمناه ان اجعليه في التوت - 00:28:45

فيه في اليم يعني نهر النيل فيليقيه اليمو بالساحل يعني شاطئ النهر يأخذه كيف تولي بياخذنه؟ جواب الطلب. الطالب هو ماله اقذفيه يأخذه جواب الطلب يعني النتيجة يأخذه يأخذه عدو لي وعدو لك يعني فرعون فاتخذ التابوت. والعجيب - 00:29:02

ان هذا الوحي وقع في قلبها خلاف للأسباب المادية الحسية لأن الذي يخاف على شيء لا يميل في البحر. بالعكس هذا مثل يضرب عندنا الماء اذا اردت ان تتخلص من شيء تقول له ماذ؟ لا تحتاج هذا الميل في البحر - 00:29:30

والله امرها بماذا؟ ان يرميها. ان ترميه في البحر. ليبيين ماذ؟ ان الله عز وجل قد يقدر الشيء بضد السبب ملائكة طفل صغير

لانه رمى في البحر. اما ان يعرف من الموت موج او يضيع او يأخذه اي احد او يأكله السباع - 00:29:47

نعم يخوضه عدو لي وعدو له يعني فرعون فاتخذ التابوتا وجعلت فيه قطنا محلوجا القطن المحدود يعني مثل القطن الحلح القطنة مثل المنسوج. يعني قطنة مجتمعة كذا مع بعضه وضعت فيه موسى وقيرت رأسه وخصاصه. يعني شقوقه. القير هو الزفت. تعرفون

الزفت؟ اسود هذا الذي يكون في - 00:30:06

يعني هذا هذا الصندوق من اللي بيعطيه موسى وضعت حوله ماذا؟ القير. لماذا القير؟ يدخل الماء. حتى لا يدخل الماء فيه. نعم.
وخصوصا وللشقوق. وضعت كذلك القيل في ماذا؟ في الشقوق. في الفتحات - 00:30:34

ثم القته في النيل وكان يشرع منه رهب كبير في دار فرعون يعني كان النيل يشرع منه ان يفتح منه. شرعا يفتح منها. معناها يعني
كان نهر النيل يفتح منه ماذا؟ النهر الكبير في داخل - 00:30:49

قصر فرعون. اذا كان يقول ليست الانهار تجري من تحتي اذا هذا النيل الذي يمشي الان لازم بنفسه طريق كان يمشي النيل ولكن النيل
اخذ آآ فرعون اخذ شق الارض وجعل الماء يدخل الى قصره. نعم - 00:31:07

في بينما فرعون جالس على رأس البركة مع مع امرأة اسيتة جلس على حمام السباحة يعني. ها اذا بتابوت يجيء به الماء وامر الغلمان
والجواري باخراجه. فاخرجوا وفتحوا رأسه يعني اذا صبي من اصبح الناس وجها اي من اجمل الناس وجها - 00:31:28

فلما رأوا فرعون واحبهم بحيث لم يتمالك يعني لم يملك نفسه الا من احبه لم يستطع ان يملك نفسه من حبه فذلك قوله تعالى
والقيت عليك محبة مني. قال ابن عباس احبه وحبيه الى - 00:31:53

بمرى ومنظر مني لله عز وجل انه يقول القيت عليك محبة مني ولترى على مرأى مني هذا فيه بس صفة البصر والعين لله عز وجل
نعم بتابوت يحيب وجعل في قلب الهواية.قطن لا لا - 00:32:09

وجعل قطنا ملحوجا.قطن الذي يصنع منه. ملحوجا مثل مثل منسوجا.نعم اذ تمشي اختك واسمها مريم متعرفة خبره. يعني اراد
ان تسأل عن خبره عاش او مات او ماذا حدث - 00:32:54

اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفل؟ ماذا يفهم من هذا؟ ولكن محنوف كثير في القصة. لابد انه توافت مصر وسألت اين
اين هل كيف حدث لأخيها؟ فاخبرها بعض الناس ان هناك ان فرعون وجد صندوقا فيه طفل - 00:33:14

ممکن تسأل عن صفة الصندوق فتأكدت ان هذا التابوت هو الذي كان فيه اخوها. فالانت لن تعرف ماذا سيفعل فرعون في هذا الطفل.
هم اصلا ما رموا موسى البحر الا فرار من الذي كان يقتل الاطفال؟ للرؤبة التي رأى كمن هو معروف في القصة. فالآن هو ذهب الى
عدوه ذهب الى فرعون. فلا بد ان يكون الخوف ماذا - 00:33:30

شديدا فكان الله يقول لفرعون انت قتلت كل الاطفال الذين خفت ان يزول ملك على يد واحد منهم. ومكرا وكيدا بك ستربى هذا
الذي يزيل ملك في قدرك. انت الذي ستربى بيتك - 00:33:50

هذا من اعظم التحدي من الله عز وجل اليه لهذا الكافر يعني نعم وذلك انه كان اي على امرأة ترضعه وتضممه اليه. يكفله يعني ماذا؟
الكافلة هنا معناها الرضاعة خلاص الكفالة في لغة منام هذا الحفظ والتربية. طيب - 00:34:05

وذلك انه كان لا يقبل ثدي امرأة. فلما قالت ذلك له اخته قالوا نعم فجاءت بالام فقبل ثديها فذلك قوله تعالى فرجعناك الى امك كي تقر
عيتها في لقائك ولا تحزن اي لأن يذهب عنها الحزن - 00:34:24

وقتلت نفسها. قال ابن عباس رضي الله عنهمما كان قتل قبطيا كافرا نجيناك من الغم اي من غم القتل وكربه كفتونا. قال ابن عباس
اختبرناك اختبارا. وعن ابن عباس في دلو قتي سيد ابن جبير ان الفتون وقوعه في محنـة بعد - 00:34:49

محنة اختبار بعد اختبار. خلصه الله منها جميعا. اول محنـة ماذا؟ ان امه حملته في السنة التي كان فرعون يذبح الاطفال لم تحمده
قبل هذا ولا بعد هذا. هذه السنة كان المفروض يقتل يعني - 00:35:13

ثم القائه في البحر في التابوت ثم منعه الرضاعة نعم الا من ثدي امي ثم اخذني بلحية فرعون حتى هم بقتله. ثم تناوله الجمرة بدل
الدرة. قيل له وضع له جمرة وضررة او جمرة وتمرة. الدرة - 00:35:27

يعني من الدر اللؤلؤ ثم قتله القبطية وخروجه الى مدينة خائفا. فكان ابن عباس يقص القصة على سعيد ابن جبير. هناك احاديث
طويلة لسعيد عن ابن عباس اسمه حديث الفتور. ذكره ابن كثير وغيره - 00:35:42

وعلى هذا معنا وفتناك اي خلصناك من تلك المحن كما يفتن الذهب بالنار ويخلص من كل خبث فيه. فمن يفتن الذهب بالنابة في

النار حتى ينقى يعني. ينقى من الشوائب يعني؟ نعم. كما يفطر الذهب والنار - 00:35:54

يخلص من كل خبث في قال فلبثت اي مكثت سنتين في اهل مدينة. يعني طبعا اغناه عشر سنتين نعم هذه القصة التي تفصيلها في سورة القصص وانما كان موعدا في تقدير الله. قال ولبست سنتين في اهل مدينة ثم جنت على قدره يا موسى. قال مقاتل على موعد -

00:36:16

ولم يكن هذا الموعد مع موسى وانما كان موعدا في تقدير الله نعم الله هو الذي يقدر هذا الموعد يعني بدون اتفاق مع موسى. بخلاف الموعد الآخر الذي سيأتي عندما ذهب ليتلقي التوراة. وقال عبدالرحمن بن كيسان على رأس اربعين - 00:36:37
هو القدر الذي يوحى فيه الى الانبياء يوحى فيه الى الانبياء وهذا معنى قول اكتر المفسرين اذا ما هو القدر يا موسى اربعين سنة. هذا القادر الذي يوحى فيه لاكثر الانبياء - 00:36:53

واصطمعتك لنفسي اي اخترتك واصطفيتك لوحبي ورسالتي يعني لتنصرف لتنصرف على ارادتي ومحبتي يعني تنصلني فين تتصرف وفق ارادتي ووفق محبتي اذهب انت واخوك بآيات ولا تنبأ في ذكري - 00:37:09
اذهبا بآياتي اي بدلائي. الاadle على وحدانية الله ووجوب عبادته. ولا تنبأ اي لا تضعفا في ذكري فدل هذا ان الذكر من اعظم الاسباب التي تعين على امانة تبلغ الدعوة - 00:37:32

اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا اي داريابه والفقا معه. معنى داريابه؟ ما هو الفعل؟ دار يداري. ما معنى دار؟ المضارع. ما هي نعم؟ يحاور لا لا المداراة ما الفرق بين المداراة والمداهنة - 00:37:49

المداهنة محرمة. تترك بعض الحق نعم تترك الحق خوفا من الناس اما المداراة ماذا الا يحملك على عليها ترك حقي. ولكن يحملك عليها ماذا؟ اتقاء شر او تحصيل نفع كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع من - 00:38:09

جاء رجل في حلف عائشة عند البخاري فاستأنس على النبي عليه الصلاة والسلام فقال اذنوا له اخذ عشيره يوم سبه عليه الصلاة والسلام. اذا كان رجل فاسق منافق فلما دخل ابتسم في وجهه وكلمه كلاما حسنا - 00:38:31

تعجبت بعدما مشى الرجل سألت النبي عليه الصلاة والسلام فقال ان من شرار الخلق عند الله من ودعاه الناس اتقاء فحشه لماذا؟ اذابوا فهمت المعنى؟ فاذا هذه المضاراة. المضاراة هذه - 00:38:44

ان تتكلم معه كلام احترام كان فيه تعظيم وانت تعرف انه كافر مجرم بفرض ماذا؟ بفرض بدايته وارفق معه. قال ابن عباس رضي الله عنهم لا تعنفا في قولكم لا تقول انت كافر ابن كافر. كيف تدعى انك الله - 00:39:00

وكان هارون يومئذ بمصر فامر الله موسى ان يأتي بهارون واوحى الى هارون وهو بمصر ان يتلقى موسى نعم فتلقاء الى مرحلة. المرحلة في المسافة في السير يقولون هي سير يوم بالابل - 00:39:17

سيل يوم بالابل. يعني موسى هارون خرج من مصر مسافة مسيرة يوم بالابل يستقبل ماذا هارون خرج يستقبل فرعون موسى خرج من مصر يستقبل موسى عليه السلام وخبره بما اوحى اليه. موسى اخبر هارون بماذا - 00:39:32

بما وحي اليه نعم واعلم انه اصبح نبيا لعله يتذكر او يخشى ان يتعظوا فيخافوا قال يعني موسى وهارون ربنا انا نخاف ان يفترط علينا. قال ابن عباس يergus علينا بالقتل والعقوبة. لأن الفعل هو فرط - 00:39:52

اي ماذا؟ معناه فرط يفترط تتعجل استعجل. طب يستعجل باي شيء؟ يستعجل بالعقوبة قبل ان يدعوه اذا هم في الحقيقة لا يخافان فقط على انفسهم ماذا؟ يخافان من القتل قبل القيام بواجب التبليغ. يعني لو ذهب اليه اب يقول له نحن رسول زاقته. قبل ان يسمع منه اصلا - 00:40:11

او ان يطوى يطوى اختلقو فيها نقرأ كلام الطيب اولا. قال يجاوز الحد في الاساءة اليه. هذا قيل. هم. القصة التي كانت قبلها اذا كان في كلها المسلم والرسول سعد به ورسوله. اما هارون هونبي بالضبط. ما يوحى موسى يوحى اليه - 00:40:36
الوحى الوحي والتکلیف کان لي موسى عليه السلام. اه. نعم. وام هارون کان تابعا له هارون کده تابعا؟ أأ او ان يضوى. قال يضوى في يجاوز الحد في الاساءة اليها. وقال بعض المفسرين يطوى في حق الله - 00:41:02

نخاف ان يسب الله كذا فمن تعظيم الله خافوا منه. طغيان من؟ طغيان فرعون. هذا كقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. فهم - [00:41:20](#)

اخاف على اساعتي على انفسهم واخاف من الاساءة على انفسهم انما اخاف ان يتجرأ على الله عز وجل وتأدبا مع الله لم يقولوا يطغى عليك لما قالوا ماذا؟ يضع لم يقول يضفو عليك لان هذا ليس في ادب يعني لو قال يضع عليك يخطب لله - [00:41:30](#)
فماذا قال الله لهم؟ قال لا تخاف انني معكما اسمع وامر. قال ابن عباس اسمع دعائكم فاجبيه. وارى ما يراد بك ما فامنه لست بغافل عنكما فلا تهتمما لا تهتم اليه - [00:41:48](#)

احزن لهم والحزن على شيء في المستقبل. الهم هو الخوف من آآ مخوف في المستقبل فاتياه فقولاانا رسولا ربک ارسلنا اليك فارسل معنا بنی اسرائیل اي خلي عنهم قوموا اطلقهم عن اعمالک. لان موسى اصلا - [00:42:02](#)

كان مرسلا لمن لبني اسرائیل وفرعون امر بموسى بتبلیغه. لكن قام فرعون الذين هم القبط ان بنی اسرائیل ليسوا بالقبط القبط واصحاب مصر. كان فرعون يسخر بنی اسرائیل لخدمة القبط. ولخدمته. فالله عز وجل ارسل مستنبنا لمن لمن - [00:42:26](#)
اسرائیل فلا شأن لموسى بالقط اصلا لكل يبعث الارقام الخاصة فموسى قال لفرعون ماذا؟ ارسل معنا بنی اسرائیل اي خلي عنهم واطلقهم عن اعمالک لانه كان يجعلهم يعملون في الاعمال الصعبة يبنون لا - [00:42:47](#)

ده ان لفرعون هذا وارثة. الفراعنة للفراعنة الذين بنوا الاهرامات اما ان يكونوا قبل فرعون او بعد فرعون ولاء كيف ممكن يكون سخره بنی اسرائیل لبناء هذه الاهرامات مسلا يبعثون بي - [00:43:02](#)

كل ما يدخل اسئلة جديدة يعني. كان سؤال مدخل المنزل تبوك يدخل فيه. هذا في غرفة على ما يجد كيف يحمل هذا في الداخل جهاز صغير تقربها لستين شخصا. يحتاج لحمله هذا تقريبا من الفين او اکسدة. عندما يحمل ولا شيء كما يكون - [00:43:23](#)

يخرج فيه سؤال بعض الصور وكيف بقي كل هذه الالاف من السنوات ولم تنهدم يعني وما هي المادة التي الصقت هذه الحجامة ببعضها يعني ما هي المادة الحجر يعني اقل حجر يقولون اقل حجر مئة طن في الوزن - [00:43:47](#)

فقول ان رسول ربک ارسلنا اليك. فارسل معنا بنی اسرائیل اي خلي عنهم واطلقهم عن اعمالک ولا تعذبهم لا تتعبهم في العمل. وكان فرعون يستعمله في الاعمال الشاقة قد جئناك باية من ربک قال فرعون وما هي - [00:44:15](#)

واخرج هذا الى شعاع كشعاع الشمس. والسلام على من اتبع الهدى. ليس المراد منه التحية انما معناه سلم من عذاب الله من اسلم اذا السلام على من اتبع الهدى ليس معناه السلام عليک يعني ليست تحية - [00:44:31](#)

انما معناه ماذا سلم من عذاب الله من اسلم وهذا فيه تعريض بفرعون تعريض. لا التعريض انك اذا لم تهتمدي لن تؤمن ستعذب نعم ولذلك اكدوا هذا المعنى في الاية التي بعدها. يعني كان يكفي بمفهوم المخالفة. ان يعلم ان من لم يتبع الهدى ليس له سلام. لكن - [00:44:45](#)

يؤكد هذا في المعدة الاية التي بعدها بالمنطق ان قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى نعم ايضا لم يقل السلام على من اتبعني. مع انه لو قال هذا لكان مصيبة. ان موسى يدعو الى التوحيد - [00:45:12](#)

لم يقل هذا لماذا؟ حتى لا يأخذ فرعون الكبر. يقول كيف اتبعك يعني؟ انت عبد وآآ انا الذي ربیتك. كما قال له في سورة الشعراة. قال الم لربک فيما وليدا؟ ولم - [00:45:28](#)

لسه فيما من عمرک يا سينين يعايره وفعلت التي فعلتك التي فعلت قتلته ده بداية الحوار هدف الشعراة بعد ذلك. قتلت آآ قبطيا وانت من الكافرين؟ قال فعلتها الا وانا من الضالين. يعني هو مثلا شخص مثلا - [00:45:38](#)

كان فاسقا ليش يشرب الخمر؟ ثم هداه الله وترك شرب الخمر فيذهب الى شخص اخر شرب الخمر ماذا يقول لهذا الآخر؟ كنت بتشرب الخمر. او ففي موسى قال فعلتها اذا وانا من الضالين. كنت ضالا مخطئا - [00:45:56](#)

فكيف تحاسبني على الماضي؟ نعم نعم السؤال اذا موسى كان قد ارسل اي الى بنی اسرائیل ما يدخل ابليه زحف والفيران يدخل يدخل نعم لنا فرعون مأمور بتبلیغه بنص القرآن. اليه تبع يد القوم؟ لا - [00:46:13](#)

موسى كان مرسلاً لبني إسرائيل ولذلك خرج بهم من مصر ولم يشغل بماذا؟ بالضبط. إنما كان مأمورنا بتبلیغ فرعون. لانه لا يمكن لان فرعون كان لو اسلم كان سيسلم ماذا؟ قومه - [00:46:31](#)

قوم من من الأقباط. وان لا يمكن ان يأخذ منهم موسى بنى إسرائيل الى ماذا؟ الا اذا ما رأى ولها الا تخطابه هو هو مكلف من هذه الجهة. نعم طيب - [00:46:45](#)

موسى موسى وكان بدعوته من نادى طيب ان قد اوحي اليانا ان العذاب على من كذب وتولى انما يعذب الله من كذب بما جئنا به واعرض عنه من كذب بما جئنا به - [00:46:56](#)

لم يقل النقد اوحي اليانا ان العذاب على من كذبنا نفس الشيء. حتى لا يعني يكون فيه آآ اعطاء فرصة لفرعون ان يتكبر. وهذا كله من القول للين. القول للين يا عماد الحكمة في الدعوة. والرفق. لم يقل - [00:47:13](#)

ستكون يعني انظر هنا في هذه الاية انا قد اوحي اليانا ان العذاب على من كذب وتوى. اول شيء استخدامه ضمير الغيبة. كذب هو. لم يستخدمه ضمير المخاطب. لم يقول له ان العذاب عليك ان كذبته - [00:47:30](#)

انت وليت الشيء الثاني انه ذكروا لم يقولوا من كذبنا من كذب يعني لن ينسبوا التكذيب الى انفسهم انما حذفوا الضمير العام ليفيد العموم اي من كذب الله كذب الرسل اذا كذب كنت في دوامة وكذب سحشاء. لا المقصود يعني - [00:47:45](#)

انه قال كذب لماذا؟ لم يقل بمن كذبنا. حتى لا يقول فرعون ومن انتم حتى اكذبكم واصدقكم يعني؟ انتم لا شيء عندي. انت عبيد عندي ولماذا ذكر التكذيب والتولي؟ هذا يدل على ماذا - [00:48:08](#)

على ان الكفر مم اعراض. اعراض. الكفر قد يكون بالاعتقاد او بالعمل. مم. كما ان الایمان بالاعتقاد والعمل لأن الاعتقاد هو ماذا العكس والتکذیب والعمل عکس ماذا قال تعالى فلا صدق ولا صلی ولكن - [00:48:23](#)

كذب وتولى. كذب وتولى. صدق هذا الاعتقال. صلی هذا العمل. ففي دليل ان الدين قول وعمل وان الكفر يكون فقط بالتكذيب. قد يكون بالترك. لأن يتولى معناه ماذا؟ اعرض عن العمل. التولي هو الاعراض عن العمل. انما يعذب الله من كذب بما جئنا به واعرض عنه - [00:48:42](#)

لم يعمل به ولم يتعلموا هذا نقد الاسلامي نعم قال فمن ربكم يا موسى؟ من الحكم الذي ارسلكمما قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لماذا قال اعطي كل شيء خلقه؟ قال الحسن وقتادة اعطى كل شيء صلاحه وهداه لما يصلحه - [00:49:03](#)
ما معنى اولا لماذا قال اعطي؟ لماذا لم يقل ربنا الذي خلق يكفي خلقه كما قال في اية اخرى الذي خلق فسوى والذي قدر فعله. هذه بالضبط كتلك. الذي خلق فسوى ولذي قدر فهذا. ما معنى قدر هداه؟ هم - [00:49:34](#)

قال اعطي كل شيء صلاحه وهداه لما يصلحه. يعني مثلا علم النملة كيف تبني جهرا؟ علم النحل كيف يأخذ ويظير ويأخذ العسل. كل الحيوان علمه الله به وضع فيه فطرة وهداه للمصلحون. علم الطفل كيف يرضى عن امه اول ما يولد. هذه هداية حسية. الهدایة الدينوية. وكذلك هداه - [00:49:53](#)

سبيل الحق بالتوفيق والاهانة وكذلك هداه هداية الدلالة والارشاد. يعني هذا شامل لكل انواع الهدایة شامل هدية التعليم التي تشمل جميع المخلوقات. وهداية الدلالة والارشاد التي تكون على يمين الانبياء. وهداية التوفيق والالهام التي تكون بعد الدلالة والارشاد - [00:50:13](#)

السؤال الان لماذا قال اعطي كل شيء خلقه؟ يعني اخسر ان يقول ربنا الذي خلقه ثم هدى كما خلق خلق فسوى وقدر فاهدى او يقول اعطي كل شيء خلقه. لا شك ان ان خلق آآ ثم هذا اقصى شرع. والقرآن لا يترك الاقصر الى الاطول الا لحكمة. ما هي الحكمة - [00:50:33](#)

بالضبط كلمة اعطي. لأن الاعطاء فيه انعام. الاعطاء فيه ماذا؟ انعام هو يريد ان يذكر فرعون بنعمة الله عليه ان الله الذي اعتق الخلق من عدمه وانت لا تستحق الخلق والايجاب. هل كان هذا واجبا على الله ان يخلقك اصلا؟ ما كان واجبا على الله ان يخلقك - [00:50:53](#)

الذى اعطى كل شيء خلقه اعطاء بدون استحقاق من العبد قال فرعون فما بال القرون الاولى؟ ما معنى البال ما احوالهم وحالهم؟

لماذا سألا هذا سؤال فرعون نعم لانه لابد ان يجيب باحد جوابينه. لا ثالث لهما - [00:51:13](#)

اما ان يقول القرون الاولى كانوا على التوحيد نحن كذلك مثلهم نحن نحن مثلهم. نحن اتبعنا ابائنا في الدين. اما ان تقل انهم في الجنة يعني باذن الله نحن كذلك - [00:51:36](#)

ديننا حق لانا نتبعهم على دينهم واما ان تقول انهم في النار فيسبب هذا ماذا؟ ثورة الناس على موسى ويقول انت قلت ان ابانا في النار وآلن نقبل ما شئت به. وهذا كان سبب وما لا من - [00:51:47](#)

قريش انهم قالوا انه سخف الهتنا. ها وحكم على على ابائنا بالضلال. نعم. فماذا فعل ماذا فعل موسى وده من ذكاء موسى في المحاوره نعم لم يشغل بالجواب عن السؤال. لان هذا السؤال - [00:52:00](#)

ليس له علاقة بالدعوة التي امر الله عز وجل موسى ان يبلغها الى فرعون. قال فما بال القرون الاولى؟ قال البال والحال اي ما حال القرون الاولى والامم الخالية مقام نوح وعاد وثمود فيما تدعوني اليه - [00:52:15](#)

وانها كانت تعبد الاوثان وتتکرر البعث اما ان تقول انهم في النار فيكون هذا سبب لثورة الناس عليك واما ان تقول انهم في الجنة فادا انا مثلهم. انا لماذا تريدون ان اغير ديني - [00:52:29](#)

وقال له موسى علمها اي عند هذه القرون عند ربى اي اعمالها محفوظة عند الله يجازي بها لا شأن ليبيا في كتاب يعني في اللوح المحفوظ لا يضل ربى ولا ينسى. لماذا قال لا يضل ربى ولا ينسى بعد ما قال في كتابه - [00:52:42](#)

لماذا محفوظنا. مم لان الذي يكتب لماذا يكتب؟ اما ان يخطئ واما ان ينسى فالله يكتب ليس لانه يخطئ وهذا يضل يضل ان يخطئ. او ينسى. الله لا يضل ولا ينسى. يعني كتابته في الكتاب ليس لخطأ او نسياني حاشاه من ذلك - [00:53:01](#)

سبحانه وتعالى قال الذي جعل لكم الارض مهدًا اي فراشا وجعل لكم فيها سبلا. قال ابن عباس سهل لكم فيها طرقا تسليكنها وانزل من السماء ماء يعني المطر ثم اخبر الله عن نفسه بقوله فاخرجنا به اي بذلك الماء ازواجا اي اصنافا من نبات شتى - [00:53:23](#)

مختلف اللوان والطعمون والمنافع من ما بين ابيض. من بين ابيض واحمر واحضر واصفر وكل صنف منها زوج فمنها للناس ومنها للدواب مفهوم الكلام؟ طيب من اساليب القرآن العجيبة انه دائمًا عندما يتكلم على انزال الماء - [00:53:50](#)

يأتي بالاخراج مسندًا الضمير الى الله يعني انظر هذه الاية الذي جعل لكم الارض مهدًا صحيحة؟ نعم. جعله هو وسلكة هو وانزل من السماء هو. لماذا لم يقل فاخرج به هو؟ اخرجه. لماذا قال اخرجننا - [00:54:19](#)

هذا كقوله تعالى مثلا وهو الذي انزل من السماء ماء سورة الانعام فاخرجنا به خضرا نخرج منه اخرجننا منه قال هو الذي انزل بضمير الغائب واضح حاجة كذلك المثل قال في آياته الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به - [00:54:40](#)

الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به. عليكم السلام. اخرجننا به. فهمت؟ متكامل في القرآن. يعني ممكن ستة متكامل في القرآن ماذا؟ ان يتكلم عن ازال المطر بضمير الغيبة ثم لا يتكلم عن الاخراج والانبات كقول مثلا في العرب فانشرنا به - [00:55:00](#)

هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا خلت سحابا فقالت سقناه الى بلد ميت فانزلنا به الماء وقال بعدها حتى اذا سخناه الى بلد ميت وهو الذي يرسى الرياح بشرا بين يدي رحمته. حتى اذا قلت اي حملت سحابا فقال - [00:55:22](#)

فانشرنا به انشرنا. فلماذا؟ قالوا ان الاخراج والانشار والانبات فعل مختص بالله عز وجل هو اعظم فعل هو المقصود النهاية. يعني ازال الماء هذا وسيلة. صح ازال الماء وسيلة. وسوق - [00:55:42](#)

وسيلة فذكرها بضمير الغيبة فلما اتى للانبات الذي هو المقصود اتى به بماذا بناء التي تدل على التعظيم ان هذا الفعل هو الانبات احياء الموتى من القبور. اخراج النبات هذا لا يقدر عليه الا الله. يعني تأمل الاية مرة اخرى. قال الذي جعل - [00:56:00](#)

مم جعله وسلك لكم فيها سبله وانزل هو من السماء فاخرجنا. هذا التفات التفات في البلاؤة. الالتفاتات ماذا الطريق بين الصبر من الغيبة الى الخطاب او من الخطاب الى الغيبة او من الغيبة الى التكلم. هنا التفات من الغيبة الى ماذا - [00:56:16](#)

من الغيبة الى من؟ الى التكلم. اخرجننا قلنا لماذا قال اخرجننا؟ الزمخشري في الكشاف ذكر هذه الفائدة. اتى بالایات التي في هذا

المعنى وهي خمسة وست ايات في القرآن. ان الضمير ماذا - 00:56:33

في حال الانبات في حالة اخراج. اخرجنا ابنتنا انشرنا. جاء في هكذا في القرآن في مواضع يدل على ماذا؟ ان الله مختص بهذا الفعل.
وانه الذي ينبغي ان يعظام لان لا هذا الضمير المتكلم للتعظيم. للتعظيم جمع للتعظيم - 00:56:46

وان هذا من اعظم ايات الله في الكون. فاخرجنا بذلك الماء ازواجا اصنافا من نبات شتا الى اخره كما قرأنا. والازواج يطلق على ماذا؟
على الاصل الأصناف والأنواع قولوا وارعوا انعامكم - 00:57:01

العام كم ترعى. معنى اسيموها ارعى ان في ذلك الذي ذكرت كله لایات لاولي النهي كل هذا الكلام كلام معتبر اين الكلام المعتبر
قال موسى قال وموسى ماذا قال؟ اخر كلام لموسى ما هو - 00:57:17

تمام الكلام الذي بعد ذلك الذي جعل لكم الارض مهدا كلوا ورائوا علمائكم هذا من كلام الله تعالى على الصحيح من اقوال المفسرين.
هذا ليس بكلام موسى لفرعون. قولوا وارعوا انعامكم اسيموا انعامكم الا في ذلك الذي ذكرته لایات النهي لذوي العقول. قال الضحاك
ليدنوها الذين - 00:57:41

عما حرم عليهم قال قتادة لذوي الورع. لماذا سمي العقل نهيه؟ مفرد نهي ما؟ نهي. لماذا سمي نهي يعني صاحبه عن القبائل. ولماذا
سمى عقلا؟ من عقلي اي منعة. منع. يمنعه من القبيحة. ولماذا سمي حجرا؟ ان في هل في ذلك قسم لذى حجر؟ ما معنى حجر -

00:58:01

العقل ايضا يحجره ان يمنعه من من القبيح يعني. قال الضحاك يقول لي انه الذين ينتهون عن ما حرم عليه وقال قتادة لذوي الورع.
فالدول تكون ان تكون ماذا الورع والاول اقرب. وهذا فيه تعريض بفرعون. اين التعريض - 00:58:20

اللون ليس له عقل ويقول هذه الایات انتم رأيتموها كثيرا قبل ذلك ولم تهتدوا. لا حاجة لي ان اذكرها لكم فانتم لا عقول لكم اصلا
اليكم لن تنتفعوا بيد الایات. نعم. اسيموا من اسامي يسيموا اي جعل الانعام طبعا - 00:58:37

من السوم يعني جعلوا انعامهم طبعا ودائما القرآن عندما يتكلم عن ازال الماء واخراج النبات من الارض يتكلم عن ماذا؟ عن البعث.
فلذلك ده كان ينبع ذلك عن البعث. منها - 00:58:59

اي من الارض خلقناكم يقول ابنها عن اصعب العقول. مم. يعني كن من هؤلاء يعني كانوا ترغيب فيه. بالضبط. لا ترغب العقل العراقي
كما قال ابن القيم اه عندما يرد على المعتزلة او يرد على بعض اهل السنة الذين ينكرون على المعتزل اعمالهم للعقل. قال ابن القيم
نحن احق بالعقل من المعتزلة. والعقل لم يأتي - 00:59:14

في القرآن الا ممدوحا لم يتم ابدا منها ان الارض خلقناكم يعني اباءكم ادم لان هذا هو الذي خلق من التراب. وفيها اي في الارض
نعيدهم عند الموت والدفن. ومنها ان الارض نخرجكم تارة - 00:59:38

اخري يوما بعد. طيب فيها نعيدهم فيها اشاره الى ماذا الى ان الدفن لابد ان يكون في باطن الارض لا ينفع ان تفعل ملك ما فعل الهنود
يحرقونه ويرمونه في البحر - 00:59:53

او يرمون ابو آآ او آآ في الريح. في الريح مثلا يقول هذا محرم نعم ماذا ما لم يحرقونه عندما ينضج يعني اه يأكلونه قال عز وجل
ولقد اربناه يعني فرعون - 01:00:08

ایاتنا كلها يعني الایات التسع التي اعطتها الله مصر التي ستأتي معنا في سورة الاعراف. فارسلنا عليهم جرادة وقمل والصفادع والدم
ایات المفصلات الایات فكذب بها وزعم انها سحر واى ان يسقط - 01:00:38

قال يعني فرعون فجئتنا لتخرجننا من ارضنا يعني مصر طيب قراءة فرعون للایات. كلها كان هنا ام بعد ذلك ان بعد ذلك باتفاق
المفسرين هو متى اخذهم الله بالایات بعد ذلك - 01:00:59

نعم يعني بعد ما دعا موسى فرعون بعد دعا موسى فرعون وقتا طويلا؟ نعم قال تعالى ولقد اخذنا بني اسرائيل كان يتركه في مصر
نعم نعم لم يستطع ان يقتله لعصمة الله اياه لان الانبياء معصومون من القتل - 01:01:19

ولا نخاف ايضا ان يقتله ان يثور عليه بني اسرائيل لان بني اسرائيل الذين تبعوا موسى اعظم امة تبع نبي هي امة موسى كما في

الحادي في صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وردت عليه الألام اذ رفع الي سواد عظيم - 01:01:36

وقلت هذه امتي؟ قال لا هذا موسى وقومه وخوفا لما بنوا اسرائيل امنوا بموسى ممكן بمئات الالاف خاف فرعون ماذا ان ينقلبوا عليه ان يتوروا عليه نعم وماذا حدث؟ فهذه الايات الايات كلها - 01:01:50

ولم يرها الان هو الذي رأى الان ماذا؟ ما الذي رأى الان؟ الحبي اه الحية واليد. اما باقي الايات بعدما استمروا في التكبير نزل الله عز وجل آآآعاقبهم بيدانيات بعد ذلك الجراد والقمل والضفادع والدم التي مضت معنا في سورة الاعراف - 01:02:07

باللون اسرائيل من اوله الى اخره ليلة مع موسى معنبي في وقته نعم الذي كان في وقته يعني يوم القيمة سيفشأون مع النبي الذي كان موسى وقوموا لانه والله قال يوم نبعث - 01:02:27

يوم ندعوك كل اناس بامامهم. قيل بكتابهم وقيل بنبيهم. فكل نبيتي معه قوم. انباء بنى اسرائيل كثرا. فالذين رأهم النبي عليه الصلوة والسلام قوم من قوم موسى ليس كل بنى اسرائيل ليس كل انباء بنى اسرائيل - 01:02:46

نعم قال يعني فرعون اجتننا لتخرجنا من ارضنا يعني مصر بسحرك يا موسى. طب ما معنى الالخاراج يعني؟ ما معنى كلمة الالخاراج هذه؟ لأن كل ملك ظالم يظن ان كل من دعا الى دعوة يريد ان يأخذ منه الملك فان لم يأخذ منه الملك - 01:03:01

البلد انقلاب عسكري يعني. انقلاب يعني. نعم انت تريد ان ان تنقلب وتأخذ الملك مني؟ نعم لتخرجها من ارضنا بسحرك يا موسى اي تريد ان تغلب على ديارنا فيكون لك الملك وتخرجنا منها - 01:03:18

يكون لك الملك اهم شيء عنده ماذا؟ فلنأتينك بسحر مثلي لأن السحر عندهم وكما قال بعض اهل العلم وكلنبي اتى بمعجزة توقف قومه. كما جاء عيسى بمعجزة توفيق قومه كان الطبع مشهور فيهم. وفرعون كان - 01:03:36

جدا عنده السحر في هذا الوقت ولذلك لا يبعد التعليل الذي علل به بعض الناس يعني ان يكون بدوي الاهرامات عن طريق الجن. استخدام الجن. هذا ليس بعيد. لأن الجن كانوا يعملون لايهم؟ لسلیمان عليه - 01:03:53

السلام ما يشاء بتسيير الله لهم والجن قد يسخرون بسبب محروم كالسحر يعني. اقوى من يعنون بنوا ماذا؟ ماذا اقوى من الجن ولا اه بالجنس؟ اه. هزا القوى ولا؟ الله اعلم. لكن هو يعني يعني - 01:04:05

الهندسية لا احد يعرف حتى الان طيب كيف اقول الاتحاد امر غبي؟ لا احد يعرف كيف بالنسبة بعضهم قال افتراضا غريبا جدا. بعضهم قال القضايا المصريون كان عندما حضانة متقدمة جدا اكبر - 01:04:38

نادي الحضارة التي عندنا الان ثم ثانى. كان فيه بعد يعني لماذا على وشك يا حاج انت تخش البسيط عشر سنوات او خمسين يوم. كل الكوبري خمسين يوم تقريبا ست سنوات - 01:04:51

اليوم لو ذهبت الى المحافظات الاخرى كل المحافظات فيها كباري مثل كل المحافظات.انا كباري في كل الاف الكباري. سبحان الله! ما شاء الله لنأتينك بسحر مثلي. الذي يدل ان السحر كان معظمما عنده انه لما نزل عليهم العذاب ماذا قالوا؟ وقالوا يا ايها الساحر ادع - 01:05:29

ربك بما عهد عندك عندما نزل عليهم العذاب ارادوا بموسى ان يدعو ربهم فتوسلوا اليه ووصفوه بوصفهم يظنون وماذا وصفة عظيمة يعني. يا ايها العالم الساحر عندما هو العالم. فالعالم الندم هو السحر - 01:05:59

لذلك فرعون قال انت عالم ولذلك قال بساحر عليم ان هذا الا ساحر عليم. وصف انه ساحر عليم. فلنأتينك بسحر مثلي فاجعل بيننا وبينك موعدا لماذا قال مثلي قيل انه رأى الناس الذي اتى به موسى سحر عظيم جدا. ويعلم انه ليس سحر. فيعلم انه لن يستطيع ان يأتي بما هو اعلى منه يعني. نعم؟ فقد اتى - 01:06:17

اخر شيء نستطيع التي به مثله نعم فلا يأتينك بسحر مثلي فاجعل بيننا وبينك موعدا اي فترة بيننا اجلا ومتى نحن ولا انت مكانا سوى. قال مقاتل مكانا عدلا بيننا وبينك. يعني فرعون يعني يريد ان يظهر العدل يعني. مكان يعني - 01:06:42

اه كما يقولون اه مباراة كرة القدم لابد ان تلعب في بلدكم في بلدنا. ها؟ ها؟ مرة في بلد كان وبين ارضك وبين ارضنا يعني حتى لا تقول اننا لو هزمناك اننا هزمناك لانه كان على ارضنا مكان سوا وسط بين ارضك وارضنا. نختار نحن وانت - 01:07:03

عليه نحن وانت وحدد له ماذا؟ المكان والزمان. اين الزمان؟ موعدا. اين المكان؟ مكانا سوى. فموسى اجابه بتحديد الزمان والمكان.
قال موعدكم وهذا ما كان. يوم الزينة هذا مكان كانوا يجتمعون فيه قيل يجتمعون في قصر فرعون - 01:07:23
قصر فرعون ويفعلون مثل مهرجان او كذا. عيد كان عنده قال مجاهد وقتادة والصديق كان يوم عيد لهم يتزايلون فيه. ويجتمعون في كل سنة وقيل هو يوم النيروز الذي شم النسيم - 01:07:42

وان يبشر الناس ضحى هذا هو الزمان مم يوم النيروز الذي في اخر السنة السنة القبطية. كان هناك والتقويم القبطي موجود اين
عندنا في مصر يعملون بي احيانا. ايلول انا مشير للزراعة. التقويم القبطي هذا يسمى التقويم القبطي هذا موجود من زمن بعيد -
01:07:55

هادا موجود من قبل عيسى موجود في بعض التقويمات التي موجودة عندنا في مصر ويحضر الناس ضحى. اي وقت الضحوة نهارا
جهارا ليكون ابعد من الريا هذا يدل على ماذا - 01:08:19

على عدم خوف فرعون على عدم خوف موسى من فرعون ولا من سحره. دعا دعا ماذا ان يكون المكان؟ يوم عيد كل الناس
يجتمعون ولن يكون في وقت الضحى حتى يرى الناس جميعا - 01:08:36

وتولى فرعون فجمع كيد هناك ليكون ابعد من الريا ومن الريا. ابعد من الريا الشك الشك بسبب الظلام مثلا يشكون في انتصار
موسى بسبب الضلال مثلا. ها وتولى فرعون اي ذهب - 01:08:49

فجمع كيده اي مكره وحيلته وسحرته ثم اتى الميعاد نعم وصف الله فعل فرعون ماذا؟ بالكيد في مواضع من القرآن في هذه الاية
وفي سورة غافر ها وما كيدوا فرعون الا في تباب كيد سموه كيد. جزاك الله خيرا - 01:09:05

فرعون الا في تبابها. فسماه ماذا؟ كيدا لان اه الكيد لا يفلح ثم اتى الميعاد فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال له موسى لهم لمن
السحرة. يعني للسحرة الذين جمعهم فرعون. وكانوا اثنين وسبعين ساحرة - 01:09:21

ابن كثيرا انه كان سبعين الفا. الله اعلم بالعدد كل هذا من الاسرائيليات لا دليل عليه مع كل واحد منهم حبل وعصا منه ماذا ان الله عز
وجل كان يعلم طبعا غيبا - 01:09:42

ان السحر الذي سيأتي به هؤلاء ماذا؟ سحر مثل الذي اعطاه الله لموسى في المعجزة التي اعطتها الله لموسى. موسى اتى بالعصا. هم
اتوا بماذا؟ قال لذلك فلان مثلي انت عندك عصا تصبح حية؟ هم كذلك سيأتون بعصي يعني - 01:09:59

نعم قال له موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. عندهم ما كان حمد. نعم؟ نعم يعني من باب المبالغة في ابطال يظن ان هذا ايضا
حياة ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيزحتم بعذاب. وقد خاب من افترى - 01:10:14

قال ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتم بعذاب قال مقاتل والكلبي فيهلكم مسحته يسحته يعني ما له استئصله يستأصلكم. لا
فقد خاب من افترى هذه الجملة في الدليل على ماذا - 01:10:38

على نبوة في الدليل العقلي على نبوة موسى. الدليل العقلي على نبوة موسى. ما هو الدليل العقلي؟ يسخر لهم خاسرون من هذا
لا لا هذه الجملة فقط. هذه الجملة نفسها فيها دليل عقلي - 01:11:13

هذا كقوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين نعم يعني النبي عليه الصلاة والسلام يستدل
بدليل عقلي. هذا دليل عقلي على اثبات النبوات. ان سنة الله - 01:11:31

في في خلقه ان الذي يكذب عليه ويدعوا انهنبي مرسل. الله لابد ان يهلكهم. ويقول اينكم لتفترعوا الله كذبا فيسحتم بعذاب؟ وقد
خاب من كذب. فلو كنت كاذبا لاهلكني الله - 01:11:49

فهمت؟ فيقول لهم ماذا؟ اياكم ان تكونوا مفترين فكانه يقول غاب خسر. من افترى. فلو كنت كاذبا لاهلكني الله عز وجل اهلكني الله
تعالى. وانا لست فتنازع امرهم بينهم واصروا النجوى. لماذا تنازعوا امرهم بينهم - 01:12:02

كان كلام موسى اثر فيه وان يدل ان هؤلاء الناس كان فيهم خير لانهم اسلموا بعد ذلك يعني من اختلقو امرهم بينهم السحرة فلما
تنازعوا اسرعوا النجوى انعزلوا نعم وهذا التعبير في التعبير القرآني ليس له مثيل في اللغة اسرعوا النجوى. لأن النجوى اصلا هي السر -

انه قال ماذا اصر السر والسر لا يسر السر النجوى هي السر المفروض يقول اصرروا ماذا اسروا كلامهم. لكن النجوى اصلا هي سر. فهذا من باب المبالغة انهم انفردوا بماذا؟ بمناقشة هذا الموضوع - [01:12:43](#)

واصرروا النجوى اي المناجاة ثم قالوا واسر بعضهم الى بعض يتناجون ان هذان لساحرة. ان يعني ما يعني ما اذاني لا عفوا استغفر الله ان هذان لساحران. يعني انه هذان لا مخففة من الثقلة - [01:13:02](#)

يعني ان الامر ان الامر والشأن واسماع ضمير الشأن ممحون. هذان خبرها لساحران نعم او يقال هذان لساحران جملة وهي خبر لماذا؟ ان ضمير الشأن ممحون يعني موسى وهارون يريد ان يخرجكم من ارضكم - [01:13:24](#)

كما قال بالضبط لماذا؟ فرعون. فرعون لتخرجا من ارضنا بسحرك يا موسى. قولوا صح ولا لا؟ قول الصح ولا بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثل قال ابن عباس يعني بصراط قومكم واشرافكم. نعم. هزا الكلام عندما اسروا النجوى. كل هذا الكلام في اسروا النجوى. هم. اي بصراط قومكم السراة - [01:13:46](#)

بالسي والشريف من الناس نفس المعنى حدث الشعبي علي قال يصرفان وجوه الناس اليها اليها ليس اليها يصفان وجوه الناس اليها ما يقولون هم الرؤساء في السحر والناس بعد ذلك يتبعونه يأخذون منكم ماذا؟ يأخذون منكم الشهرة في الرئاسة والجهل - [01:14:09](#)

فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا. اجمعوا اي اعزموا بدون همسة. كلكم على كيده مجتمعين له. ولا تختلفوا ما الفرق بين اجمع وجمع بالضبط. اجمع للرأي ليس جمع. اجمع ماذا للرأي؟ لا ينفع ان تقول اجمع للشيء الحسي. اجمع للشيء المعنوي فقط - [01:14:35](#)
اجمعوا كيدكم يعني اجمعوا رأيكم. يعني صمموا. كما قال كما قال هود كما قال نوح فاجمعوا امركم ثم اقضوا الي ولا تنظروا. اجمعوا امركم يعني صمموا لا لا تترددوا اعزموا كلكم - [01:14:59](#)

ثم تصنف اي جميرا مجتمعين. وقد افلح اليوم من استعلى اي فاز من غالب قالوا يا موسى اما ان تلقي قال يعني السحرة يا موسى اما ان تلقي عصاك واما ان نقول اول من القى. لماذا قالوا هذا - [01:15:16](#)

بيان ماذا تمكنتهم من السحر لانا لا نخاف لا مشكلة عندنا ابدأ انت اللعب او نبدأ نحن لا مشكلة. ها؟ في كل حادثة نفوز يعني او اما ان نكون اول من القى عصاه - [01:15:36](#)

وقال موسى بن القم انتم اولا. لماذا امرهم باللقاء اولا؟ كان لا قيمة لهذا حتى اذا جاءت معجزته بعد سحرهم عالت عليها على سحري طب هو لو القى اولا وكانت الحياة العظيمة وهم القوا بعد ذلك. ستكون نفس النتيجة. التحيات ايضا ستبتلع حياته - [01:15:53](#)

فهمت؟ ولكن هو اراد ان يلقي هم اولا حتى يتعجب الناس من سحرهم فيروا ان سحرا شيئا عظيما جدا لا يمكن ان يهزمه. فلم يأتي معجزته تكون اقوى. وفي كل حد سيغزو حتى لو هم - [01:16:17](#)

لو لو القى ولن سيفوز في كل حال. هو تهبيج ماسعا بالضبط الحياة كانت عظيمة جدا في التفسير ذكر قصصا كثيرة. قيل ان فمهما اه كان على على ارض القصر وحلقها على على السقف - [01:16:30](#)

الله اعلم يعني ممكن يكون هذا هذا وارد كله انهما القوا حاجات عظيمة نعم. قال موسى بل القوا انتم اولا. اذا حباله ايضا حبال وفيه ادمار. فالقوا اذا حبال معصيون - [01:16:52](#)

يعني ايه ده الادمار؟ القول يعني في القى وفإذا الممحون هو القى وصيون جمع العصا يخيل اليه من سحرهم انها تسعي في القصة انهم الم القوا الحبال والعصية اخذوا اعين الناس. معنى اخذوا - [01:17:11](#)

سحروا كما في ازاء فائدة الاعراف ماذا؟ سحروا اعين الناس واسترهبوا فدل هذا ان هذا السحر يعني بعض من بعض المفسرين ماذا يقول؟ وهذا يعني هذا من الخطأ الذي يكتب التفسير يقولون ماذا؟ هم وضعوا في هذه العاصي - [01:17:31](#)
والحبال زئبق الذي يكون في الترمومتر هذا اه فالزئب قال مع نور الشمس يخيل انك انها ما لا تتحرك. الذي قال هذا اصلا اول من قال

هذا لماذا قاله لماذا قال هذا؟ ان العثمان والمقال هذا يعني لكن هذا مأخوذ من من؟ ينفعون السحر. يقول السحر لا حقيقة له. كان احنا - 01:17:47

والمعتزل اما الجمهور يقول سهل له حقيقة. يعني هذا حيلة خفة يد. ليس سحرا. ليس له حقيقة وقوله تعالى سحروا اعين الناس يعني ماذا اثروا على عقولهم بالجن عن طريق الجن - 01:18:11

واسترعبوه نعم طيب الجن كان في داخل كيف يؤثر كيف يؤثر الساحر على المسحور؟ يجعله يرى ما لا يرى. هم. عن طريق الجن. هم. فرق الجن الذين يتشكلوا ويتمثل. فإذا جباله وعصيهم يخيل اليه من سحرهم. من هنا سببا. يخيل اليه بسبب سحرهم. أنها تسعى تمشي - 01:18:25

بسربة. وفي القصة انهم لما القوا الحبال والعصية اخذوا اعين الناس فرأوا موسى والقوم موسى والقوم لأن الأرض امتلأت حياته وكان قد اخذت ميلا من كل جانب. ورأوا انها تسعى. ميل هذا مسافة كبيرة ميلو - 01:18:48

قريباً قريراً من اه ثلاثة كيلو متر واربعة كيلو متر موسى ايضاً رأى ان يتسع. لانه قال يخير اليه اليه الى موسى نعم قلنا يا موسى فاوجز في نفسه خيفة موسى اي وجد او جساني حاسة ووجد - 01:19:04

في نفسي خيفة وقيل اضمر في نفسه خوفاً واختلفوا في خوفه خوف طبع البشرية وذلك انه ظن انها تقصد. لم يذكر القول الآخر ولم يكن لقول واحد فقط في الخوف - 01:19:26

وقيل الخوف الآخر وهذا الذي يليق بموسى به الخوف من ان تنتصر حجتهم على معجزته فليكون هذا في لا يكون لا يكون فيه نصر للحق يعني قلنا لموسى لا تخاف انك انت الاعلى اي الغارب - 01:19:40

نعم. وهذا يدل على ذلك اين الدليل في هذه الاية ان خوفه لم يكن على نفسه ذلك لو قال انك انت الاعلى. لم يقل مثلاً لا تخاف انها ليست حياء - 01:19:58

انها انها عصية انك انت الاعلى يعني حجتك هي الغالبة. فإذا خافوا موسى كان ماذا من ان تكون حجته او اضعف. فهمت المعنى؟ اي الغالب انك الغلبة والظفر والقي ما في يمينك يعني العصا - 01:20:11

فمن المعروف انه هو الاعلى. لماذا لو كانت ما هو معروف مثلاً ان مثلاً يأتي شخص مثلاً امامه اسد فتقول له لا تخاف انك انت الاعلى لانك مؤمن طب واسد سيكون هذا خوف طبيعي من شيء حقيقي - 01:20:26

فهمت؟ فإذا الازهر يعني انه خاف من انتصار حجتهم على حجته قلنا لموسى لا تخاف انك انت الاعلى والقي ما في يمينك يعني العصا تلتف. هذا جواب الطلب مجزوم من لقى فيلقه ايمانعاً بسرعة. لم يقل تأكل - 01:20:39

تلطف وتأكل ممك تمضغ لتبتلع بسرعة تتبتلع تلتقم وتبتلع ما صنعوا. وبعد ذلك رجع عصى موسى كما كان؟ لا ما صنعوا انما صنعوا ان الذي صنعوا كيد ساحر اي حيلة ساحر - 01:20:59

طيلة سحر ولا يفلح الساحل حيث اتي من الأرض. قال ابن عباس لا يسعد حيث كان. الاية يعني تجري مجرى المثل ليفلحوا الساحر حيث اتي يعني في اي مكان يكون فيه لوح - 01:21:21

اول ما اروح السحرة هذا القى السحرة سجداً قالوا امنا برب هارون وموسى. تقديم هارون على موسى من باب المناسبة في الفواصل فقط قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم. لماذا قال لهم هذا؟ لم يقل لهم مثلاً - 01:21:39

لم يقل له مثلاً انه ساحر او انه انما رأى ان حجة موسى غالبة بدون شك. بأنه كان سيأذن له في اليمان قبل ان اذن لكم يعني. كانهم لو انتظروا - 01:21:55

انه سيعاقبهم لاجل ماذا لاجل انهم امنوا قبل اذنه هذا ليس حقاً. قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم لرئيسكم ومعلمكم الذي علمكم السحر. وهذا باطل لماذا؟ لانه سيأتي معنا في سورة الشعرا ان فرعون هو الذي ماذا؟ جمعهم - 01:22:11

وارسل في العودة في الميدان الناحية الشريفين انه ليلة الجمعة القليلون نعم فلنأتينك بسحر مثلي. نعم. والذين فلو حطوا عنا ايديكم وارجلكم من خلاف ولا اصلي بينكم في جذوع النخل. واستخدم على بمعنى فيه اتي فيه ليتمكن ماذا؟ ليبيان

ماذا؟ تمكن التصليب - 01:22:28

يربطهم بشدة على الجنوبي حتى كأنه في داخلها فيها الاتصال. نعم؟ لأن في اصلاً الظرفية. هم. فمن شدة ربطهم على الجنوبي ربطة شديدة كأنهم دخلوا في داخل الجنوبي يعني. في المبالغة - 01:22:48

ولتعلمنا أيها أشد عذاباً أنا على إيمانكم به أنا ليس أنا على إيمانكم بي ورب موسى يا لا ترك اليماني به. يعني إينا إينا من إينا؟
انا او رب موسى - 01:23:02

أنا على إيمانكم به. هم. عندنا أنا على إيمانكم. خطأً بـ خطأً. امسح الشدة. أنا أنا هو يعني إينا أشد عذاباً؟ أنا أو رب موسى فهمت المعنى وابقى اي ادومة - 01:23:23

فجوابهم جاء مطابقاً لكلام فرعون. قالوا يعني السحر لـ نؤثرك لن نختارك. لن نفضلك على ما جاءنا من البيانات. يعني الدلالات والذي فطرنا فيها تفسيران النبي ذكره لن نؤثرك على الله الذي فطرنا. فيكون الذي كيف تعرّبها - 01:23:41

والذي التفسير كيف تعرّب الذي الذي فطرنا كيف تعرّبها مجرور معطوف على البيانات. يعني لن نفضلك على على البيانات ولا على الله. لن لن نفضلك. فهمت؟ التفسير الثاني ما هو - 01:24:08

ان تكون الواو للقسم يعني لن نفضلك على ما جاءنا ببيانات والله الذي فطرنا. فهمت اي لن يؤثرك على الله الذي فطرنا فقد ما انت قاصل. يعني افعل ما تستطيع. اصنع ما انت صالح. انما تقضي هذه الحياة الدنيا - 01:24:34

اي امرك وسلطانك في الدنيا وسيزول عن قریب سبحان الله أنا امنا بربنا ليغفر لنا خطاياانا وما اكرمتنا عليه من السحر وهذا فيه اية اليمان وما يفعله في القلوب انه قيل كيف قالوا هذا؟ وقد جاءوا مختارين يحللون بعزة فرعون ان لهم الغلبة - 01:24:53

يعني كيف قالوا واكرهتنا وهم الذين جاءوا بأنفسهم روي عن الحسن انه قال كان فرعون يكره قوماً على تعلم السحر لكي لا يذهب اصله. حتى يبقى السحر موجوداً يعني وقد كان اكرههم في الابتلاء - 01:25:19

اللي في البداية اكرهه ثم خلاص أصبحنا مفتاحين يعني والله خير وابقى. قال محمد ابن اسحاق خير منك ثواباً وابقى عقاباً وهذا فيه رد على قوله ماذا إينا أشد عذاباً وابقى - 01:25:34

ايه الاشد عذاباً ردوا عليه بماذا بخير والله خير منه ثواب الله خير من عذابك وابقى رده على قوله ماذا ابقى عذاباً؟ فابقى ثواباً رده على قوله ابقى عذاباً انه من يأتي ربه مجرماً - 01:25:50

هذا ابتلاء كلام من الله وهذا هو الظاهر ان هذا كلام الله عز وجل انه من يأتي ربه مجرماً وقد يقول انه من كلائهم. وقيل من تمام قول السحر مجرماً اي مشركاً يعني مات على الشرك. فان له جهنم لا يموت فيها - 01:26:06

استريح ولا يحيى حياة ينتفع بها ومن يأتيه مؤمناً مات على اليمان قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى هذا يدل على ان اليمان ما له قول وعمل وهذا المعنى كما قلنا في السورة كثير. مضى معنا في قول ماذا - 01:26:21

العذاب على من كذب وتولى. دل ان ريمان مات قول وعمل تصديق وعمل اعتقاد وعمل ومن يأتي هنا مؤمناً هذا اعتقاد قد عمل هذا عمل فاولئك لهم الدرجات العلى الرفيعة - 01:26:39

جنت عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزء من تذكرى. اي تطهر من الذنب. عن ابي سعيد مرفوعاً ان اهل الدرجات العليا ومن تحتهم كما ترون الكوكب الذي في افق من افاق السماء. وان ابا بكر وعمر وان منهم وانعم. يعني انعم بهم. ما المعنى - 01:26:52

أهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم الذين في في الدرجات الدنيا في الجنة يرون من فوقهم كما ترون ماذا الكوكب الذي معنى الذي؟ اللام المضيء. انظر كيف النجم بعيد جداً عنا - 01:27:12

يفوت بنات الجنة بهذا التفاوت. نسأل الله ان يرزقنا العلا من الجنة اللهم امين يا رب. في افق من افاق السماء وان ابا بكر وعمر منهم من من؟ من اهل الدرجات العلى - 01:27:28

وانعم يعني وانعم بهم يعني هذا من اصل مدح من انعم بهم ولقد اوحينا الى موسى ان اسرى بعباده سر بهم ليلًا من ارض مصر

واضرب لهم طريقة في البحر - 01:27:37

نعم قيل ان فرعون لموسى ان يخرج بقومه من مصر. بعدهما انتشر امره. ها؟ وقال الذين كفروا برسالهم لنخرجنكم من ارضنا او لنعودن في ملته قال لهم بل ماذا اطردكم افضل - 01:27:53

فلما طرده فتبعه بعد ذلك بجنوده وحدث قصة الغراق واضرب لهم طريقة يجعل لهم طريقة في البحر بالضرب بالعصا يابسا ليس فيه ماء ولا طين لا تخافوا دركا ولا تخشى - 01:28:15

درك ولا تخشى وهذا من المناسبات المناسبات بين قصص في القرآن ماذا مثلًا قالوا من المناسبات بين قصة موسى وقصة يوسف ان يوسف كان الماء سببا في اغراقى هذا هو في البئر. وموسى كان ما هو سببا في انجائه - 01:28:43

عندما رمت امه في اليم المأكمل سبب فجائي وان يوسف عليه السلام نعم كان اخوه سببا في ايذائه واخت موسى كانت سببا في انجائه لأن هي التي كانت تبحث عن أخيها - 01:29:06

اخته هذه من المناسبات في القصص يعني لا تخافوا ضرك ولا تخشى لا تخاف ان يدركك فرعون من وراءك ولا تخشى ان يغلقك البحر امامك نعم فاتبعه فلاحتهم سيدنا النبي العصا كانت عصا مباركة - 01:29:22

لمعجزات الحياة والثوابين. كانت عصا لشق البحر. كانت عصا لماذا ايضا بضرب الحجر انفجرت منه اثنتا عشرة عينا يشرب منهبني اسرائيل في الدين بعد ذلك بعد هذه القصة فاتبعهم كيف لحقهم - 01:29:41

ما الفرق بين تبعهم واتبعهم ما الفرق انت بيعوي باشا خلفه قد يلحقه وقد لا يلحقه اما اتباعه يعني ماذا؟ ادركه لحقاده. فهمت؟ كقوله تعالى فاتبعه الشيطان فكان من الغوي. معنى اتبعه الشيطان؟ لحقه الشيطان. فرعون لحقهم. بجنود - 01:29:57

كيف غشיהם اي اصحابهم من اليم ما غشיהם وهو الغرق واصل فرعون قومه وما هداه اي ما ارسلهم وهذا تكذيب لفرعون في قوله وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال اللهم اهدكم الى السبيل الرشيد الله قال واصل فرعون قام وما انا - 01:30:18

يابني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم فرعون وواعدناكم جانب الطور الایمن ونزلنا عليكم المن والسلوى والمن والسلوى قلنا المن العسل والسلوى الطائر معروف وواعدناكم جانب الطور الایمن. وهذه المواعدة كانت لموسى - 01:30:36

ومن اختار من قومه للتوراة هذا الموعد الذي سيأتي الكلام عليه بعد ذلك كلوا من طيبات ما رزقناكم قال ابن عباس ولا تضعوا فيه. قال ابن عباس لا تظلموا. قال الكلبي لا تكفروا النعمة فتكونوا طاغين. فالطغيان كفر النعمة. ومنه ماذا كذلك؟ الاسراف - 01:30:55

وفيه الفاء هنا قد تكون للظرفية وقد تكون لماذا؟ ها السببية يعني لا تضع بسببي فان النعمة الكثيرة قد تكون سببا للطغيان. الاسراف والتبذير وعدم الشكر فيحل عليكم غضبي ينزل عليكم غضبي - 01:31:17

ومن يحمل علي غضبي فقد هو اي هنك. لان الهوى سقط. امه هاوية يعني هالك هلك وتردى اي سقط في النار ثم جاء بعد ما جاء الوعيد جاء الوعد واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى اني لغفور لمن تاب وقال ابن عباس تاب من الشرك وامن ووحد الله وصدقه - 01:31:43

و عمل صالح. ترى ايضا هنا ذكر الایمان والعمل الصالح وعمل صالح ادى الفرائض ثم اهتدى. قال عطاء ابن عباس علم ان ذلك توفيق من الله طب لماذا قال ثم وهل الذي يؤمن وي العمل صالح سيهتمي بعد الایمان والعمل الصالح - 01:32:02

قبل الهدایة قبل ذلك اصلاً قبل الصلاة. هذا يسمى التراخي الرتبى. لان ثم في القرآن ماذا؟ او في اللغة. عندنا تراخي ما زمني وتراخي ماذا رتبى ما معنى رتبى؟ قد يكون التلاقي الرتبى هذا ما ذكر بعد ذلك هو ما في الزمن قبل ما ذكر قبله. لكنه مرتبة اعلى - 01:32:23

وهذا كثير في القرآن منه هذه الاية. لأن الاستمرار على الهدایة اعلى مرتبة من الایمان. يعني الاية عندها مرتبتين. مرتبة الایمان وماذا مرتبة الاستمرار على الهدایة. ما قد يؤمن ثم يرتد عيادة بالله تعالى. لكن لو امن واستمر على الهدایة حتى مات. فلذلك قال ثم لماذا قال ثم؟ لان ثم تفليس الوقت - 01:32:41

التراخي فلا بد ان يكون هدايته ماذا مستمرة حتى موته لو لن يغفر له الا اذا مات على الهدایة. فهمت المعنى يعني؟ فيقول اني لغفار

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى علم ان ذلك توفيق من الله وايضا المعنى الذي ذكرته انه ثبت عن الهدایة حتى يموت لانه لا يمكن ان يدخل الجنة - 01:33:03

الا اذا مات على الهدایة وما عجلك عن قومك يا موسى؟ ما حملك على العجلة؟ شاء ذلك ان موسى اختار من قومه سبعين رجل اختار موسى قومه سبعين رجلا لم يمقاتنا - 01:33:25

حتى يذهبوا معه الى الطور وكانوا افضل قومه. ليأخذوا التوراة فصار بهم والله اعطاه موعدا واعد موسى ثلاثة ليلة ثم اتمناها عشرة. امره ان يصوم كل هذه الليالي وصار بيم ثم عجل موسى من بينهم شوقا الى ربه عز وجل - 01:33:39

وخلف السبعين. سبقه وامرهم ان يتبعوه الى الجبل جبل الطور وقال الله تعالى وما عجلك عن قومك يا موسى فهذا فيه لوم على التعجل ليخبره ماذا انه لا ينبغي ان يتتجاوز ما حدد له حتى ان كان هذا بطاعة - 01:34:00

ينبغي ان يتتجاوز الوقت الذي حدده الله له حتى ان كان هذا التجاوز بقصد شوقه الى الله او الشوق الى طاعة لان هذا هذا التعجل ادى الى ماذا ادى الى وقوع الشرك في قومه - 01:34:24

قال مجيئا له هم ولاي على اثره. هم بالقرب مني يأتون من بعدي. عراقي لا يمشون على اثري. وعجلت اليك ربى لترضى لتزداد رضا قال فانا قد فتنا قومك من بعده اي ابنتينا الذين خلفتهم مع هارون وكانوا ستمائة الف - 01:34:37

افتتنوا بالعجل غير اثني عشر الف فقط لن يعبدوا العلم من بعدك اي من بعد انطلاق هذا الجبل واضلهم السامري بالنسبة الى السامرة السميرية قبيلة من قبائل اليهود - 01:34:55

منبني اسرائيل هاي دعاية وصرفهم الى عبادة العجل واضافه الى السابيري لانهم ضلوا بسببه يعني هاذى الآية لو تأملتها فيها ربى والجبرية. اين رد على القدرة وain رد على الجبرية؟ - 01:35:14

كلمتين اين الكلمة التي كردا قادرین جبریة وجبریة الجبریة الجبری لو قلت القدرة فيها دليل القدرة. ان الانسان هو الذي يفعل الضلال. طب اين الرد على القدرة ان الله هو الذي يقتل هو الذي يصل. فاضاف الفتنة الى نفسه لانه هو الذي خلقها - 01:35:29

واضاف الى السامري انه الذي تسبب بها. هم. وهذا مذهب اهل السنة كما تعلمون نعم اضيف اليه الضلال انه تسبب فيه. بسببه ورجع موسى الى قومه غضبان اسفا اي حزينا. للأسف شدة الحزن - 01:35:58

قال يا قومي الم يعلكم هذا كان بعد الميقات انطلقت التوراة ورجعت كما جاء من توصيل سورة الاعراف ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسيا قال بسبب خلقتمني من بعدي - 01:36:17

ملقى الواحة برأس اخيه زوروا اليه قال يا قومي لم يعدكم ربكم وعدا حسنا اي صدقا انه يعطيكم التوراة افطال عليكم العهد مدة مفارقتي ايكم؟ ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم - 01:36:27

اي اردتم ان تفعلوا فعلا يجب عليكم به الغضب من ربكم فاخلفتم موعدي اخلفتم وعدي يعني انكم تضلون على التوحيد حتى اليكم قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ونحن نملك امرنا - 01:36:40

ولا في احتجاج بمدد احتجت بالقدر على المعصية انهم يقولون كانوا اجبرنا على الكفر يعني انا مواطن قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ونحن نملك امرنا. ولكننا حملنا اي جعلونا نحملها وكلفنا حملها - 01:36:57

اوزارا من زينة القوم اي من حلي قوم فرعون سماها اوزارا لانهم اخذوها على وجه العارية فلم يردوها. وذلك ان بنى اسرائيل كانوا قد استعاروا حلي من القبطي. وكان ذلك معهم حين خرجوا من مصر. مفهوم الكلام - 01:37:16

فقد افناها اي طرحناها في الحفرة التي حفرها السابرية وكان فيها نار وكذلك القى السامري ما معه من الحلي فيها قال سعيد ابن جبير ابن عباس رضي الله عنهما. اوقد هارون نارا وقال اقذفوا فيها ما معكم. فالقوه فيها - 01:37:31

لان الحرام عندهم كان ماذا التخلص منه بهذه الطريقة بيتلacci فيه ايه ثم القى السامري ما كان معهم من تربة تراب من تربة حافر فرس جبريل وقبضت قبضة من اثر الرسول كما سيأتي - 01:37:50

ربك من الطين الذي كان في فرس جبريل الذي عندما مرروا بالبحر عندما امر البحر والله عز وجل الهمه ان هذه التربة سيكون لها تأثير

في ماذا؟ في هذا الذهب ان يكون عجلا. فكان هذا اختبار وفتنة من الله عز وجل اجره الله على يد هذا السابرين - [01:38:04](#)
قال قتادة كان قد اخذ قبضة من ذلك التراب في عمامته اخفاها في عمامته واخرج لهم عجلا جسدا له خوار وقالوا هذا الحكم واله
هدي. لماذا قال جسدا ماذما قال عجلا جسدا - [01:38:26](#)

لان الجسد اذا اطلق لا روح فيه عندك روح وجسد هذا العجل جسد فقط يعني ليس عجلا حقيقيا. لانه لا يستطيع ان يجعل الجماد
حريا. الخلق خاص بالله تعالى. هو عجل ماذما من ذهب - [01:38:42](#)

جسد لا روح فيه له خوار. قيل له خوار انه فتح فيه فتحات بطريقة متقدة حتى اذا دخل فيه الهواء من دبر وخرج من فمه فعل صوتا
كصوت العجل يعني - [01:38:57](#)

نعم له خوار وخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقال واخوانه صوت البقرة وقال هذا الحكم واله موسى فنسي. اي تركه موسى يعني
ناسى موسى وربه يعني انظروا الجرأة على الله. يعني هو يقول موسى ذهب ليكلم الله ليأخذ التوراة ربه موجود هنا. مسلسيه هنا
[01:39:11](#)

وقيل نسي الفعل هو من واستمرى نفسه يعني نسي ايمانه بهذا الكفر الذي ارتكبه ولكن الاولى ان يقول ان الضمير يرجع لمن؟ لموسى
لاني اقرب مذكور. شيخ هل كان نعم من اول القصة - [01:39:34](#)

نعم وان قلتم يا موسى لنؤمن اليك حتى نرى الله جهرا. هم قوم لا يؤمنون الا بالمحسوسات فطلبوها اولا ماذما؟ رؤية الله جاره ثم تاب
الله عليهم وعفا عنهم. وطلب ثم عبدوا العجل - [01:39:52](#)

ثم لما جاؤوا جاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قبل عبادة الاجر اتى على قوم يعكفون على اصناف
الله وقال يا موسى وجعلنا لها كما له باله - [01:40:07](#)

والدكم قوم تجهلون. طلبو عبادة الاصنام ان لم يظنون ان الله ماذما؟ لابد ان يكون محسوسا مرئيا العبوات الموجودة عندهم حتى
الان يعني في عقيدتهم ومشبهة. نعم وقال تعالى اي تركه موسى هاودا وذهب يطلبها وقيل نعم ابن تيمية الرد على النصارى واليهود
في كتاب جواب الصحيح - [01:40:18](#)

وقيل اخطأ الطريق وضل قال الله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قوله؟ اي لا يرون ان العجل لا يكلمهم ولا يجيبهم اذا دعوه ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا. فدل هذا ان - [01:40:41](#)

الله لابد ان يكون متصفها بصفة الكلام. ولقد قال لهم هارون من قبل من قبل رجوع موسى يا قومي انما فتنتم به تريد بالعيش ان
ربكم الرحمن لماذا قال الرحمن - [01:40:56](#)

تحببوا له في التوبة يعني لو تبتم الله سيرحمكم ويقبل توبتكم. فاتبعوني على ديني في عبادة الله واطيعوا امري في ترك عبادة الاجر
قالوا لن نبرح عليه عاكفين لن نزال عليه على عبادي عاكفين مقيمين حتى يرجع اليانا موسى - [01:41:11](#)

اعزلهم هارون في اثنى عشر الفا من الذين لم يعبدوا العجلة. فلما رجع موسى وسمع الصياح والجلبة الجلبة الصوت العالى وكانوا
يرقصون حول العجل ولا لسه بعيد الذين معه هذا صوت الفتنة. سبعين الذين معه اتوا معه الى من الميقات - [01:41:29](#)

فلما رأى هارون اخذ شعر اخيه شعر رأسه فلما رأى هارون اخذ شعر رأسه بيمنيه ولحيته بشماله كما قال في الآيات الاخرى واخذ
برأس اخيه يجره اليه قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضل؟ يعني ما منعك ان تنكر عليهم - [01:41:46](#)

رأيتم ضلوا لا تتبعني اي ما منعك ان تتبعني ولا صلة زي ايه ده يعني اي تتبع امري ووصيتي يعني هلا قاتلتهم وقد علمت اني لو
كنت فيهم لقاتلتهم على كفرهم - [01:42:10](#)

افعصيت ابني اي خالفت امري قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى اي بشعر رأسى. اني خشيت لو انكرت عليهم لصاروا حزبين
يقتل بعضهم بعضا. ان تقول فرقت - [01:42:32](#)

بين بني اسرائيل اي خشيت ان فارق THEM واتبعتك صاروا احزابا يتقاتلون. فتقول انت فرقـت بين بني اسرائيل ولن ترقب قولي ولم
تحفظ وصيتي حين قلت لك اخلفني في قومي. وقال موسى لخيارنا ماذما يخلفني في اصلاح - [01:42:45](#)

ولا تنتبه سبيل المفسدين ثم اقبل موسى على السامبلي. قبل الان موسى عذر هارون وهارون كان مصيبا فيما فعل. لأنهم كانوا قليلين جدا. كيف يقاتل ستمئة الف باثني عشر الفا - [01:43:02](#)

قال فما خطبك؟ ما امرك وشأنك وما الذي حملك على ما صنعت يا سمرى قال بصرت بما لم يبصروا بهرأيت ما لم يروا وعرفت ما لم يعرفوا. فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من تراب اثر فرس جبريل. فنبذتها والقيتها - [01:43:14](#)

في فم العجل وكذلك سولت اي زينت لي نفسي بقول السؤال ايه دليل قال فاذهب فان لك في الحياة اي ما دمت حيا ان تقول لا مساس اي لا تختلط احدا ولا يخالطك احد - [01:43:30](#)

هذا عقوبة من الله. هذه العقوبة حسية بمعنى ماذا؟ انه كان لا يستطيع ان يمس احد لا يستطيع ان يمس احد ولن يمس احد. لابد ان يكون بعيدا جدا عن الناس. طب ممكن يكون يعيش مع الناس ولا يمسهم؟ لأن هو سيضطر ان يعيش بعيدا جدا ماذا - [01:43:50](#) حتى لا يمس احد خطأ. فهذا فيه ماذا؟ عقوبة اهل البدع بماذا؟ بالطرد والنفس والابعاد. نعم وان لك يا سامری موعدا لعذابك لن تخلفه اي لن تغيب عنه. ولا مذهب لك عنه بل توافقه يوم القيمة - [01:44:06](#)

وانظر الى الهيكل بزعمك الذي ضلت عليه عاكفا اي ضلت ودمت من من ظل يعني مقينا تعده لنحرقه بال النار. ثم لننسفه اي لنذرینه يعني نفرقه نفرق التراب الذي يتبقى منه - [01:44:25](#)

اليمي في البحر نسفا قال السدي اخذ موسى العجل فذبحه ثم حرقه بالمبرد ثم ذراه في اليم انقطع رأسه يعني المبيض ده بيبرد الحديد. تعرفون المبرد الذي لا الحديد هذا تراب بيبرد - [01:44:41](#)

انما الحكم الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما. وسع علمه كل شيء. كذلك نقص عليك من انباء ما قد من الامور فقد اتيناك من لدنا ذكرها يعني القرآن من اعرض عنه عن القرآن لم يؤمن به ولم يعمل بما فيه - [01:45:02](#)

وتترك الایمان التصديق والعمل فانه يحمل يوم القيمة وزرا حملا ثقيلا من الائم. خالدين فيه مقيمين في عذاب الوزر. وساء لهم يوم القيمة حملا ما حملوا على انفسهم من الائم كفرا بالقرآن - [01:45:22](#)

يوم ينفح في الصور وتحشر المجرمين اي المشركين يومئذ زرقة هي القدرة في سواد العين فيحشرون زرق العيون سود الوجوه وقيل عميا وقيل عطاشا والاول بالمشهور يعني يتخافتون بينهم ان يتشارون بينهم ويتكلمون خفية الا بثم يعني ما لبثتم ما مكثتم في الدنيا الا عشرة اي عشرة - [01:45:43](#)

نحن اعلم بما يقولون ان يتشارون بينهم اذ يقول امثالهم طريقة او فاهم عقلا واعدهم قولنا ان لبثتم الا يوم وصل ذلك في اعينهم في جنب ما استقبلوه من اهوال يوم القيمة - [01:46:10](#)

ذلك اي الحياة في الدنيا اصبحت مدى قصيرة جدا في اعينهم بجانب مراوغ الاهوال يوم القيمة ويسألونك عن الجبال فقل يا ينزفها ربى نسفا. قال ابن عباس سأله من فقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تكون الجبال يوم القيمة - [01:46:29](#)

فانزل الله هذه الاية اماكن الجبال من الارض قاعا صفصفا ارضا ملساء مستوية لا نبات فيها ارض مليء نعيمة مستوية لا نبات فيها لا ترى فيها عوجا ولا امتى انخفاضا او ارتفاعا نعيماما؟ هم؟ ميساء نعيمة هذا املس املس يعني ماذا؟ عكس خشن - [01:46:46](#)

يومئذ يتبعون الداعي اي صوت الداعي الذي يدعوهم الى موقف القيمة وهو اسرافيل وذلك انه يضع الصور في فيه. ويقول ايتها والعظام البالية والجلود المتمزقة واللحوم المتفرقة هلموا الى عرض الرحمن - [01:47:10](#)

لا عوج له اي لدعائه وهو من المقلوب اي لا عوج لهم عن دعاء الداعي. والعوج هو الزيف والميل يعني يكذبون عنه يمينا وشمالا ولا يقدرون عليه يعني ايه يقدرون على الزيف - [01:47:32](#)

من يتبعونه سرعا وخشعت الاصوات للرحمه اي سكتت وذلت وخضعت فلا تسمع الا همسا. يعني صوت وطأ الاقدام في الى المحشر لا طبعا ما هو العلم وهذا شدة الهول حتى في الدنيا - [01:47:48](#) تمسيك العلم يعني مثلا عندما يحدث زلزال افعى كذا وكذا ولا تركب البساط مثلا تنسى من شدة الهول تنسى يوصيك العلم. سبحان الله يومئذ كما حدث مع النبي عليه الصلاة والسلام في ماذا - [01:48:15](#)

الدنيا في ماذا عندما مات ولد ابراهيم ماذا قال فزعة فزعا شديدا وحاف ان تكون ماذا؟ ها الساعة القيامة فامر الناس بالصلوة.
الحفظ في الفتح ذكر هذا الاشكال. قال فكيف يفزع النبي ويخشى ان تكون هي الساعة؟ عندما حدث كسوف الشمس يعني -

01:48:34

واعلم ان هناك علامات للساعة. اخبر بها اصحابه علامات كثيرة. لم تتحقق قال فزعوا وانساه علمه. قال هذا الحافظ في الفتح استاذة عماد انساه العلم يعني نعم يومئذ يتبعون الداعي اي صوت الداعي يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن لا تنفع الشفاعة احد -

01:48:58

من الناس الا من اذن له الرحمن يعني الا من اذن له ان يشفع ورضي له قوله قال ابن عباس يعني قال لا الله الا الله وهذا يدل على انه لا يشفع غير المؤمن -

01:49:19

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم الكناية راجعة الى الذين يتبعون الداعية. اي كناية لا الضمير كناية ضمير اي ضمير كناية هنا هي الضمير كناية عند البغوي الضمير ابا اصلاح كوفي لا ايديه مهمة -

01:49:39

الضمير في ايديهم وفي خلفهم. هذا يرجع لمن؟ الى الذين يتبعون الداعي. يعني يعلم الله ما بين ايديهم ما قدموا وما خلفهم ما خلفوا من امر الدنيا ولا يحيطون به علما. قيل الكناية ترجع الى ما اي هو يعلم ما بين ايديهم -

01:49:57

وهم لا يعلمونهم الكناية راجعة الى الله. ان عباده لا يحيطون به علم. اي كناية يعني الكنية الاولى هم ترجع لمن للناس كل الناس. طب اكنا اي الكناية الثانية؟ به هي لا يحيطون ماذا؟ به. هذه الكنية ترجع الى من؟ قيل الكنية ترجع الى ما. يعني يا اعلم ما بين -

01:50:15

وهم لا يحيطون بما بين ايديهم علما اذا هي ترجع لماذا؟ الى اعمالهم. يعني هم لا يعلمون لا يحيطون باعمالهم علما الذي احصاه الله ونسوه. هم. يعني ماذا؟ هم عملوا اعمال نسوها -

01:50:38

والضمير به يرجع الى ماذا؟ اعمالنا. الى ماء التي هي اعماله. هذا التفسير الاول. قيل كي لا ترجع الى من؟ او هو يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وهو اي -

01:50:53

هو يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وهم لا يعلمونه. هذا القول الاول انك هي ترجع الى ماذا؟ الى الاعمال. وقيل الكناية به راجعة الى الله بان عباده لا يحيطون به علما. الاحتمالان متساويان يعني -

01:51:03

وعنت الوجوه الحي القيوم اي دلة خضعت. وقد خاب من حمل ظلما. قال ابن عباس خسر من اشرك بالله من يعمل من الصالحات لا نفسر الظلم هنا بالمعصية ان الخيبة معناها ماذا؟ الخسارة الكاملة. الخسارة ها المطلقة. ليس مطلق الخسارة. الخسارة المطلقة الاخطاء دي الخلود في جهنم والخلود يكون -

01:51:19

ابشر ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن كان يخاف ظلما ولا هضما. قال ابن عباس لا يخاف ان يزداد فيه عليه في سيئات يده الظلم اما الهضم هو النقص فضمه حقه نقصه حقه ولا ينقص من حسناته -

01:51:47

ايضا ذكر ماذا الایمان والعمل الصالح. قلنا هذا كثير في السورة وكذلك اي كما بينا في هذه السورة انزلناه يعني انزلنا هذا الكتاب قرآنا عربيا وكذلك انزلناه القرآن العربي يعني بلسان العرب وصرفنا فيه من الوعيد اي صرفنا القول فيه بذكر الوعيد. معنى صرفنا نوعنا تصريفه والتنويع -

01:52:04

لعلهم يتقو ان يجتبنون الشرك او يحدث لهم ذكرا ان يجدد لهم القرآن عبرة وعظة فيعتبر ويتعظوا بذكر عقاب الله للامر الخالية وتعالى الله الملك الحق جل الله عن الحاد الملحدين وعن ما يقوله المشركون -

01:52:32

ولا تعجل بالقرآن اراد النبي صلى الله عليه وسلم. كان اذا نزل عليه جبريل بالقرآن يبادر فيقرأ معه قبل ان يفرغ جبريل مما يريد من التلاوة اخويا فتى الانفلات والنسیان. فنهاد الله عن ذلك. واضح -

01:52:53

ولا تعجل بالقرآن اذا تعجل بقراءته من قبل اي قضى اليك وحي ان ينتهي الوحي من قبل ان يفرغ جبريل من الابلاغ وقل رب زدني علما. يعني بالقرآن ومعنى اللهم امين يا رب. قل رب زدني علما اي بالقرآن ومعانيه -

01:53:10

لأن السياق كان الكلام عن ماذا؟ عن القرآن ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً. يعني امرناه ووحينا إليه إلا يأكل من الشجرة. من قبل هؤلاء الذين - [01:53:27](#)

نقض عهده وتركوا الأيمان بك هم الذين ذكرهم الله في قوله تعالى لعلهم يتقوون أو يحدث لهم ذكراً يعني أي فترك الامر والمعنى انهم نقضوا العهد سيدنا آدم أيضاً عهداً إليه فنسي ولم نجد له عزماً. قال الحسن لم نجد له صبراً عما نهي عنه. وقال عطية حفظاً لما أمر به - [01:53:40](#)

فيها تفسيرات تفسير الحسن أو تفسير العطاء العوفي قريباً ما معناهما؟ لم نجد له صبراً عما نهي عنه. معنى صبراً عزماً. العزم هو الارادة القوية. يعني لم يكن له عزيمة على ماذا؟ على ترك ما نهي عنه والأكل من الشجر - [01:54:03](#)

وأقرب منه قول عطية العوفي حفظاً لما أمر به. نفس المعنى. ولكن تفسير آخر ضد هذا التفسير. ما هو؟ عكسه. ما هو لم نجد له عزماً اي اصراراً على المعصية - [01:54:18](#)

يعني ماذا؟ اصراراً على المعصية فيكون هذا مدح لآدم أنه ماذا لم يقصد هذه المعصية ويصر عليه. مفهوم يعني وقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك حواء فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى يعني تتبع - [01:54:33](#)

وتتصبب ويقول عيشك من كد يمينك بعرق جبينك من تعب يدك يعني الكد والتعب بعرق جبينك. قال السدي يعني الحرف والزرع والحميدة والطحن والخبز. يعني تعمل لكي تحصل على واهادي فيها دليل ماذا؟ على ماذا؟ أخذ منه لا أن الرجل لأبد أن ينفق على زوجته أين هذا - [01:54:50](#)

أين الكلمة التي تدل على هذا الله أكبر الله أكبر أين الكلمة التي تدل على هذا تجوع في أي في الجنة ولا طعن وانك لا تغمى ولا تعطش في ولا تضحي. أي لا تبرز نعم. وقال ماذا لا يخرجنكما من الجنة فتشقى - [01:55:13](#)

يعني قال في الأول ماذا يخرجنكما؟ صحي؟ هم. الكلام المفترض يقول ماذا فلا؟ فتشقى. صح؟ فقال تشقى أنت ما لا تشقى؟ تتبع. تتبع. فندم الشقاء إليه ولم ينسبه إلى حواء - [01:55:51](#)

ويشقى بماذا؟ يشقى بالعمل نعم؟ ليس حمل أكثر المفسرين يقول ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام للبخاري البخاري. قال لولا حواء لم تكن امرأة زوجها اختلف الصراخ في معنى خيانة حوال زوجها. قال أكثرهم ماذا؟ هذا المعنى. الآية التي أمرتهم بمذهب الأكل من الشجرة يعني - [01:56:03](#)

لكل امرأة لأبد أن تقول لزوجها بنوع خيانة مخالفه في أمر يعني يقول لا يسمعني شيء لا تطعون له الخيانة ليس المقصود خير بالزنا يعني نعم طيب ان لك الا تجوع فيها اي في الجنة ولا تعرى وانك لا تظمأ ولا تعطش فيها ولا تضحي اي لا تبرز للشمس فيؤذيك حرها. فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على - [01:56:36](#)

قيل كيف وسوس له الشيطان بعدما طرد من الجنة في هذا فلا يبعد كما يقول الشيخ الشنقيطي أن يوسم له هو على بابه أو غير ذلك الله أعلم هذا أمر غبي لا يترتب عليه شيء. يعني على شجرة ان اكلت منها بقيت - [01:57:02](#)

وملك لا يبلى إلى يبيد ولا يفني فاكلا يعني آدم وحواء مني فبنت لهما سوءاتهما وطفقاً يخصفان عليهم من ورق الجنة. معنى ايه يخصفان يجمعان الخسف والجمع عليهم علىهما من ورق الجنة وعصى آدم ربها باكل الشجرة فغوى يعني فعل ما لم يكن له فعله - [01:57:18](#)

ولماذا فسر بهذا التفسير يعني يعني ما معنى هو حتى ليقول ضل لانه لا يجوز وصف الانبياء بالضلال روي الامام عصى واعلم من لم يكن له فعله. قال ابن قتيبة يجوز ان يقال عصا آدم ولا يجوز ان يقال آدم عاص - [01:57:41](#)

لماذا؟ لأنه ان لم يقال عاصي لمن اعتاد فعل المعصية اثم فاعل. كالرجل يخيط ثوبه فيقال خاط ثوبه لكن ليس خياط. وليرقال هو خياط حتى يعاود ذلك واعتادوا. فده فيه دلة ان الانبياء قد يقعون في الصغار - [01:57:59](#)

وعنتر موسى سمع ابو هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج آدم وموسى فقال موسى يا آدم وانت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال آدم يا موسى اصطفاك - [01:58:13](#)

اصطفاك الله بكلامي وخط لك التوراة بيده. افتلومني على امل قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة؟ فحج ادم موسى طبعا الحجة الحجة كانت مع ادم لان موسى ماذا؟ وموسى لم يحتاج ادم لم يحتج بالقدر انما احتاج بالقدر على المعصية. على المصيبة استغفر الله ليس - 01:58:23

ترجم القدر على النصيب وهذا جائز كما معلوم يعني كلام شيخ الاسلام في هذا ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. اجتباه يعني اختاره واصطفاه. فتاب عليه بالعفو وهدى هداه الى التوبة حين قال ربنا ظلمنا انفسنا - 01:58:43

تلقي ادم من ربه كلمات. ما هي هذه الكلمات؟ ربنا ظلمنا انفسنا ولم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين وان اهبط بنا جميعا بعضكم لبعض عدو فان اتيتكم مني هدى فمن اتبع هدای الكتاب والرسول فلا يضل ولا يشقى. روى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال منقرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله في الدنيا - 01:58:58

الضلال وقال الله يوم القيمة سوء العذاب. سوء الحسد وذلك بان الله يقول فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. قال الشعبي لابن عباس اجار الله تعالى تابع القرآن اي حفظه يعني - 01:59:19

من ان يضل في الدنيا ويشقى في الآخرة الضلال في الدنيا والشقاء في الآخرة ومن اعرض عن ذكري يعني القرآن لم يؤمن به ولم يتبعه فان له معيشة ضنكًا ضيقا. روى عن ابن مسعود وابي هريرة وابي سعيد الخدري انهم قالوا وعداب القبر. قال ابو - 01:59:34

يضغط حتى تختلف اضلاعه وتحشره يوم القيمة اعمى. قال ابن عباس اعمى البصر وقال مجاهد اعمى عن الحجة قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا بالعين او بصيرا بالحجنة. قال كذلك اي كما نعم. يعني لا يستطيع ان يجيب لست - 01:59:52
يرد على الله عز وجل اذا قرر بذنبه. في سيدنا وجواب اصلا قال كذلك اي كما انتك اياتنا فنسيتها فتركتها واعرضت عنها وكذلك اليوم تنسي ترك في النار وصفة النسيان في حق الله بعدها الترك - 02:00:13

وذلك اي كما جزينا من اعرض عن القرآن كذلك نجزي من اسرف واشرك ولم يؤمن بآيات ربه ولا عذاب الآخرة اشد وابقى اي اشد وابقى ادوم اشد مما يعذبهم به في الدنيا والقبر وابقى ايادهم. افلم يهد لهم يبين لهم القرآن بين هذا استفهم - 02:00:28

كاره القرآن بين له وفار مكة كم اهلتنا قبلهم من القولون يمشون في مساكنهم ديارهم ومنازلهم اذا سافروا والخطاب لقرיש كانوا يسافرون الى الشام فيرون ديار الملوك من اصحاب الحجر - 02:00:58

وثبوت والقريات لوط وهذه موجودة حتى الان هذه الديار ديار الشمود وجدت الان تحت الرمال ان في ذلك لایات لارنها لذوي لذوي العقول لولا كلمة سبقت من ربكم لكان لزاما واجل مسمى. كيف نعلن اجل - 02:01:12

اجل كيف تعربها المعطوف على كلمة يجنون كلمة واجل. لولا كلمة واجل مسمى مقدر نعم سبقت من ربكم لكان لزاما اي حقا عليهم العذاب. ولو لا حكم سبق بتأخير العذاب عنهم. واجل مسمى واجل مسمى وهو القيمة - 02:01:31

كان لزاما اين كان العذاب لازما لهم كما لزم القرون الماضية الكافرة. لكن الله قضى ماذا؟ وما كان الله ليعذبهم وانت فيه هذه سنة خاصة بنبينا عليه الصلاة والسلام. فاصبر على ما يقولون نسختها اية القتال وسبح لان هذه السورة مكية. وسبح بحمد ربكم اي صل بامر ربكم - 02:01:53

والتسبيح في القرآن صلاة قبل طلوع الشمس يعني بصلوة الصبح وقبل غروبها وصلوة العصر ومن اناء الليل ساعاتها واحدة هو اذا اذا الاء فسبح يعني صلاة المغرب والعشاء. قال ابن عباس يريد اول الليل واطراف النهار فسبح واطراف النهار يعني صلاة الظهر. وسمى وقت الظهر اطراف النهار - 02:02:11

لان وقته عند الزوال هو طرف النصف الاول انتهاء وطرف النصف الآخر ابتداء لعلك ترضى اي ترضى ثوابه في اذا ما بدننا الرضا ولا في الميعاد. وان نوع من انواع الرضا يشمل الرضا كذلك ماذا؟ الرضا بالمصالب في الدنيا. العبادة تسبب ماذا لك الصبر والرضا على المصائب والرضا - 02:02:34

بما قسمه الله لك من رزق الى غير ذلك. وحيث المفعول يدل على العموم. عن جرير ابن عبد الله قلنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه

وسلم فنظر الى القمر ليلة القدر فقال - 02:02:56

ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون اي لا تظلمون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة طلوع الشمس وقبل غروبها فافعل. ثم قرأ وسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس مقابل غروبها. نعم! لا تغلب على ذلك - 02:03:06

تغلبوا ان تمنعوا ولا بوعي المناعة. لا تمدن ولا تمدن عينيك. وهي دنيا عظيمة. ولا تمدن عينيك اي لا تنظر الى ما متعنا به اي اعطيينا ازواجا اصنافا. منهم اي من الكفار - 02:03:25

زهرة الحياة الدنيا. هذا المتعة انما هو زهرة الحياة الدنيا. اي زينتها وبهجهتها. لنفتنهم فيه. فهذا المتعة ماذا فتنة لهم. اي لنجعل ذلك فتنة لهم بازديدهم النعمة فيزيدوا كفرا وطغيانا - 02:03:41

ورزق ربكم في المعالي يعني الجنة خير وابقى. خير من رزق الدنيا وابقى وادوم قال ابي من لم يتعزى بعزة الله تقطعت نفسه حسرات يعني من لم يكن عزيزا بالله - 02:04:01

ويرضى بثواب الله في الآخرة تقطعت نفسه وحصلت لماذا؟ ينظر إلى مفاهيم الناس فيتمنى أن يكون عنده. ولا يمكنه هذا. حصل ندم. الندم والحزن أمية ومن يتبع بصره فيما في أيدي الناس يطل حزنه. يكون حزنه ماذا؟ طويلا. ومن ظن أن نعمة الله في مطعمه ومشربه وملبسه - 02:04:18

دي فقط فقد قل علمه وحضر عذابه. اعظم نعمة نعمة الایمان نعمة لا تساويها نعمة وامر اهلك بالصلاوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا. وامر اهلك بالصلاوة قومك واصطبر عليها اصبر على الصلاة. واهله اولى قومه فانها - 02:04:40
عن الفحشاء والمنكر. لا نسألك رزقا لا نكلفك ان ترثي احدا من خلقنا. ولا ان ترثي نفسك وانما نكلفك عملا. لماذا قال لنا نسأل نحن نرثي. يعني لا تظن ان الصلاة تشغلك عنه - 02:04:59

عن الرزق فصلي ونحن نرثي الرزق فعليك ان تطير من يرزق وهو سبحانه وتعالى. والعاقبة الخاتمة الجميلة المحمودة للتقوى اي لأهل التقوى. قال ابن عباس الناس الذين صدقوك واتبعوك واتقوني. الخاتمة لهم - 02:05:13
الحسنة الجميلة وقالوا لولا يأتينا بآية من ربها. يعني المشركين لولا يأتينا بآيات من ربها اي الآية المقترحة فانه قد اتاهم بآيات الماء بين يديه شفاء المرضى. نعم انزال المطر من السماء. كثيرة جدا لكنهم يسترطون معجزة معينة الله لم يعطها لهم لماذا؟ لأنهم لو كذبوا بها لهلكوه. اولم تأثيرهم بينة ما في الصحف الاولى بيان ما فيها؟ ما هو ما فيها؟ وهو - 02:05:33
القرآن أقوى دلالة واوضح آية هذا تفسير وقيل او لم يأتهم بيان ما في الصحف الاولى التوراة والإنجيل وغيرهما من آباء الأمم انهم اقترحوا الآيات. وهذا اظهر. فلما اتتهم ولم يؤمنوا بها - 02:06:10

كيف عجلنا له العذاب والهلاك؟ فما يؤمنه ان اتتهم الآية ان يكون حالهم حال اولئك هلاك ياملون ان يكذبوا فيعذبون؟ ولذلك قال بعدها ماذا؟ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبل ارشاد الرسل وانزال الكتب. لقالوا ربنا اي لولا اي - 02:06:25
لولا هذه تحضيرية ارسلت علينا رسولا يدعونا نعم ايا قالوا يوم القيمة لو ربنا لولا ارسلت علينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزي بالعذاب والذل والهوان والخزي والافتضاح. نفتضح - 02:06:44

يوم القيمة. يعني الله يقول يعني ارسلنا لكم الرسل قامت عليكم الحجة. قل كل متريص منتصر دوائر الزمان وذلك ان المشركين قالوا نترىص بمحمد حوارث الدهر فإذا ماتت تخلصنا قال تعالى فترىصوا فانتظروا فستعلمون اذا جاء امر الله وقامت القيمة من اصحاب الصراط السوي المستقيم ومن اهتدى - 02:07:02

من الضلال نحن ام انتم؟ الناس تتوب - 02:07:22